

من هم المتابعون الكبار في ملف «إسكوبار الصحراء»؟



لم تمض سوى سنوات قليلة على اشتغال الرأي العام بقضية عبد الحكيم سجدة (المدان بتسع سنوات سجنا نافذا بسبب اختلالات مالية في التسيير، بجماعة الجديدة) حتى طفا إلى السطح موضوع أكثر حساسية له علاقة بالاتجار الدولي بالمخدرات، يتابع فيه 25 فردا، من بينهم سعيد الناصري، رئيس فريق الوداد ورئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، وعبد النبي بعيوي، رئيس جهة الشرق.

3

ما الذي ستجنيه دول الساحل من المبادرة الملكية لولوجها إلى المحيط الأطلسي؟

■ **أسمدة OCP تعد تشاد بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، بل قد تجعلها خزانة للغذاء بإفريقيا**

3

الكاتب الأول إدريس لشكر يحل ضيفا على برنامج «نقطة إلى السطر» بالقناة الأولى يومه الثلاثاء



ستكون تحت مجهر التحليل والنقاش مع الكاتب الأول للحزب. برنامج «نقطة إلى السطر» سيث على القناة الأولى مساء يومه الثلاثاء 26 دجنبر 2023 في الساعة 22:10 مساء.

يحل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر على برنامج «نقطة إلى السطر»، لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مستجدا ملفات التعليم، أداء الأغلبية والمعارضة، مدونة الأسرة، رهانات وآفاق التنسيق بين حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية ومواضيع أخرى

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء 26 دجنبر 2023 الموافق 12 جمادى الثانية 1445 العدد 13.632

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati@gmail.com

التمن: 4 دراهم

ما الذي ستجنيه دول الساحل من المبادرة الملكية لولوجها إلى المحيط الأطلسي؟

■ **فتح طريق لبوكينا فاسو على ميناء الداخلة قد يضاعف مبادلاتها التجارية مع العالم**

■ **فرصة سانحة لتنزيل بروتوكول التعاون الصناعي الموقع خلال زيارة جلالة الملك إلى مالي**

3

الشبيبة الاتحادية تناقش قانون المالية، الشباب والسياسة

■ **الحسن لشكر: قانون المالية 2024 لا يحتاج قراءات كثيرة لفهم قصوره**

■ **محمد السوعلي: قانون المالية مطبوع بسياق يتسم بعجز حكومي واضح**

■ **جواد شفيق: المشاركة هي الأداة الوحيدة لامتلاك القدرة على الاختيار**

3



التبادل ينهي لقاء نهضة بركان والرجاء الرياضي

11

الإضرابات تتواصل انطلاقا من اليوم بالجماعات الترابية

5

المرأة والدولة الاجتماعية

الأساس لتشييد مقومات الدولة الاجتماعية المنشودة. إن ما سبق لا يعني أننا ندعو إلى صراع مفتعل وهمي بين النساء والرجال، بل بالعكس من ذلك، فإننا نعتبر الرجل ضحية لاستنزاف العقليات الأبوية والذكورية، والمساواة الشاملة التي ندعو لها هي قيمة يجب أن يحملها كل متشعب بروح الحدثة والديموقراطية والتقدم.

فأساس الدولة الاجتماعية هي الديموقراطية الاجتماعية، التي نؤمن أنها البديل للديموقراطية التمثيلية النيوليبرالية، التي أبانت على أنها آلة لتحل الفئات الهشة، بمرور نتائج انتخابية يتم التحكم فيها قبل المرور لمرحلة التصويت، عبر سلطة الإعلام والمال.

ولذلك فقد تفضي الديموقراطية التمثيلية النيوليبرالية إلى وصول نساء إلى مناصب القرار، لكنهن بحكم انتمائهن لهذا النسق النيوليبرالي، لا يقدمن أي خدمة لأفق المساواة الشاملة، ويمكن التذليل لذلك بوصول مارجريت تاتشر إلى رئاسة وزراء بريطانيا، بحيث تعقدت الفوارق الطبقية، وتدهورت أوضاع المهاجرين، وتنامت أرباح المضاربين والشركات الكبرى، مقابل فقدان الطبقة العاملة للكثير من المكتسبات، وكانت النساء بالطبع في مقدمة من دفعوا ثمن هاته السياسات النيوليبرالية، وعلى العكس من ذلك نجد قريبا من تلك الحقبة في فرنسا إنشاء رئاسة رجل اسمه فرانسوا ميتران تحقيق كثير من المكتسبات لصالح النساء والعمال والمهاجرين، بحكم توجهه الاشتراكي الديموقراطي، واليوم نجد أن الدول المتقدمة في مؤشر التنمية السياسية للنساء، والتمكين الاقتصادي لهن تصدروها الدول التي تقودها الحكومات الاشتراكية الديموقراطية، ويمكن التذليل لذلك بالحكومة الاشتراكية الإسبانية التي تم الإعلان عنها مؤخرا، بحيث تجاوزت حتى المناصبة، حيث أعداد النساء فيها أكثر من أعداد الرجال، ولا يقتصر الأمر على التمثيلية السياسية، بل يمتد الأمر إلى حقول القانون والخدمات الاجتماعية، حيث تقود مقارنة النوع الاجتماعي السياسات العمومية...

3

3

الساحل والمغرب: الاقتصاد السياسي للسلام

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

لطالما كانت المقاربة الاقتصادية في قلب الاهتمام بالحروب والأزمات، سواء عند المنبع، أي معرفة أسباب الحرب لمحاولة تفاديها، أو من حيث معرفة عواقبها لتدبيرها.

ومن هذا المنطلق فإن المقاربة العسكرية التي سادت طويلا في معالجة شؤون دول الساحل يبدو أنها قد عجزت لوجدها عن سلك طريق التنمية والسلام والتعايش...

قد يجد العديديون في العنوان إشارة ضمنية على كتاب "جون كينز" عن العواقب الاقتصادية للسلام (1919) وما رافقها من شروط تاريخية، لكن في الواقع، المقصود هنا بالاقتصاد السياسي للسلام، هو الخروج من الحلقة المفرغة بين الحلول اللادستورية عبر الانقلابات، وبين الإرهاب، بين طبقة سياسية ضعيفة ومتناحرة، وبين الجيوش التي شعرت بانها تركز لحالها في مواجهة المليشيات المسلحة.

علاوة على تجاوز التفاوتات والأزمات الداخلية داخل الوطن الواحد كما في العلاقة مع الأوطان المجاورة، علما أن خلق الصراعات هو الملجأ لمن لا يريد للسلام أن تكون له انعكاسات تنموية، مع ما يفرضه من حلول سلمية وتفاوض والبحث عن المشترك التنموي الذي يأتي بالخير...

في حالة المغرب والساحل نحن لا نقارب وضعنا من خلال خطاطة، بل لم نمر سوى أسابيع قليلة منذ خطاب المسيرة الخضراء، حتى رأت إحدى دعائمه الجيوسياسية، والمتعلقة بدول الساحل، الثور، وسارعت الأطراف المعنية بالمشروع الملكي إلى فتح الطريق نحو الأطلسي، لدول الساحل، في وضع الهيئة المؤسساتية والبنية المادية لتحويل الفكرة إلى واقع، من خلال أعمال الاجتماع الوزاري التنسيقي بشأن المبادرة الدولية لجلالة الملك محمد السادس لتعزيز لوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي...

في المشهد الأول ترمي المبادرة الملكية إلى فك العزلة عن منطقة من أربع دول هي تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو، تركز لحالها ولأشباحتها الشريرة، متراجحة بين الإرهاب والانقلاب... وقد تركز لهذه العزلة القاتلة ليسهل اقتيادها وفرض الحلول عليها بدون قدرتها على ممارسة سيادية تحررها من رهانات الفاعلين الدوليين، وظلت مشاريعها بلا أفق، وأفاقها بلا معنى...

وبناء عليه فإن ما يسجل هو كوز:

1 - الدعوة الملكية محكومة بتقدير استراتيجي، لا ينحصر مدلوله في المعالجة الأمنية والعسكرية فقط للمشاكل التي يتخطب فيها الشريط الممتد من موريتانيا إلى تشاد مروراً بمالي وبوركينا فاسو والنيجر...

بل إن خطاب الذكرى 48 للمسيرة سطر بشكل أساسي على الحاجة إلى «اعتماد مقاربة تقوم على التعاون والتنمية المشتركة»، تكون قاعدتها الجذع المغربي - الساحلي لكنها تلمح إلى ما هو أبعد في قيامها، وفي هذا يجب أن نشير إلى أن الدعوة الملكية: - تتحدث عن مبادرة دولية، أي تتطلب الشراكة مع أطراف فاعلة في المنطقة أو فاعلة في المجال الأفرو أطلسي المقترح على الدول التي لا تملك متخفا بحريا لنفسها...

ومن هنا يمكن أن نذكر، من باب المثال لا الحصر، الدول التي لها حضور في الدول المعنية، وتقصدها بها روسيا، أو التي لها إسهام قوي في الاقتصاد الأطلسي مثل كندا والولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي عبر واجهته الأورو - أطلسية، باعتبار أن التفاعلات التي تحدث في الساحل لا يمكن أن تظل آثارها بعيدة عن دول أوروبا ولا سيما منها دول الحوض المتوسطي منها... ولعل من حسن الأجددة أن اجتماع مراكش تزامن مع القمة العربية الروسية، وما تفرغت عنه من اتفاقيات وأيضاً من آفاق لروسيا والدول العربية المعنية بالنشاط الإفريقي والإفريقي الأطلسي على وجه التحديد.

المبادرة والمسارعة إلى تنفيذها تجعل المغرب مخاطبا دوليا في ما يخص المنطقة الأكثر تنهبا في إفريقيا، وهي لا تقوم على أساس فرض أجندة معينة سواء في العلاقات الدولية أو في ما يخص الشأن الداخلي، كما هي مقاربة تقطع مع منطلقات دول مثل فرنسا كانت تعتبر أنها وصية على التطور الديموقراطي في هذه البلدان، كطريق للحكم في قرواتها، وكان ما كان من رفض لها وتمرد عليها، كما على مجموعات مثل "السيداو" التي قررت بعض العقوبات ضد الدول التي تغيرت فيها الأنظمة عن طريق الانقلابات، أو بطرق غير دستورية، كما تقول بلاغات الاتحاد الإفريقي.

المبادرة تضمنت التضمنت واضحة من طرف المغرب لتوفير شروط الانطلاق، من خلال ما ورد في الخطاب الملكي من كون «المغرب مستعد لوضع بنيانه التحتية والطرقية والمينائية والسكك الحديدية، رهن إشارة تلك الدول دعماً لهذه المبادرة»، وهنا تقف الحقائق العvisية التي تعيشها الدول المعنية لتعطي كل الحجم والأهمية لهذا التوسع المغربي، فحجم أن تكتل إقليمي، يعيش أزمة متراكبة، يتضمن وجودها العديد من مظاهر الهشاشة وعدم الاستقرار من ضومر الدولة والإرهاب والحركات المسلحة والهجرة المكثفة والفقر المدقع للسكان، حسب كل مراكز الدراسات، التي تضيق الإرهاب أيضا الذي يهدد الوحدة الترابية، وبخصوص الأراضي الوطنية الحدود بين هذه الدول تكاد تتعدم مما يزيد من صعوبة بسط نفوذ الدول...

ولعل التعاون بين دول الساحل سيجد في العرض الجيوسياسي المغربي فرصة، ليست فقط للحصول على نافذة أطلسية، بل أيضا للتعاون بين دولة في تحديد المشتركات الضامنة لنجاح المبادرة... تأتي المبادرة في وقت تم الإعلان فيه رسميا عن وفاة مجموعة دول الساحل الخمس، والتي عملت الجزائر كل ما في وسعها كي تكون لها حراما جغرافيا وسياسيا توجهه ضد المغرب.

ولعل المبادرة أيضا تقفل مخطط «الحصار» الجغرافي والسياسي الذي أريد للمغرب، كما تعزز بها المنحى ذاته في الجوار المغربي، لا سيما مع التطور في العلاقات مع الجارة الشمالية...

لكن الأهم في التنفيذ العملي لمبادرة ملك المغرب، هو أن الدول تجد إطارا للتعاون لا يخضع للتقاطبات الجيوسراتيجية التي تغفل مصالح الدول المعنية وشعوبها، مع استحضار الحدود الواضحة للاستراتيجيات الوطنية المنفردة في مجال الاقتصاد والأمن والتنمية...

3

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب يشيد بالدور الذي يضطلع به جلالة الملك في نصرته القدس والقضية الفلسطينية



أشاد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب التابع لجامعة الدول العربية، أول أمس الأحد في اجتماعه بطرابلس، بالدور الذي يضطلع به جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في نصرته القدس والقضية الفلسطينية. وشاركت المملكة في أشغال هذا الاجتماع بصفتها عضوا بالمكتب التنفيذي، بوفد يمثل وزارة الشباب والثقافة والتواصل، يتكون من مصطفى أمدجار، مدير الاتصال والعلاقات العامة، ووديع تاويل مستشار بديوان الوزير، وخديجة قرامدة عن قسم التعاون. ودعا المكتب التنفيذي في اختتام اجتماعاته في قرار له، وسائل الإعلام العربية لتسليط الضوء على كافة الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الذراع التنفيذي للجنة القدس برئاسة جلالة الملك، من أجل نصرته القدس والقضية الفلسطينية. وكانت اللجنة الدائمة للإعلام العربي المجتمعة في دورتها المائة، الخميس الماضي، بطرابلس، قد أكدت القرارات ذاتها والتي سبق لاجتماع وزراء الإعلام العرب على المستوى الوزاري أن أقرها في اجتماعه الأخير بالرباط في يونيو الماضي. تجدر الإشارة إلى أن المغرب يترأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الإعلام العرب التابع لجامعة الدول العربية في شخص وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، تزامنا مع ترؤس المغرب لمجلس جامعة الدول العربية في شخص وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

مستخدمو المكتبة الوطنية يثمنون قرار إعفاء مديرها ويشددون على ضرورة إعادة الحقوق لأصحابها

ومصادقية كل المحطات النضالية والبيانات والبلاغات الصادرة عن النقابة.

وأعلنت النقابة عن تميمها لقرار وزير الشباب والثقافة والتواصل، القاضي بإعفاء مدير المكتبة الوطنية وإنهاء مهامه رسميا على رأس إدارة المؤسسة، وذلك بعد ثبوت تورطه في خروقات مالية وإدارية ومهنية كثيرة، منوهة بتعيين لطيفة مفكر مديرة للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالنيابة ابتداء من تاريخ 20 ديسمبر 2023، مؤكدة دعمها الكامل لها في مسلسل الإصلاح وإعادة المؤسسة إلى مكانتها المرموقة باعتبارها مؤسسة وطنية استراتيجية تلعب أدوارا طلائعية في التنمية الثقافية والحضارية لبلادنا.

وجددت النقابة حرصها على ضرورة تحقيق المطالب المشروعة لمستخدمي المكتبة الوطنية وعلى رأسها تطهير المؤسسة من الفساد والمفسدين في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، وجبر المظالم، وإعادة الحقوق إلى أصحابها، وترسيخ المكتسبات وتفعل نظام أساسي خاص يُلقي بحجم المكتبة الوطنية ويستجيب لطلعات المستخدمين.



للشغل في مختلف الهياكل والقطاعات، وإلى كل الهيئات الحقوقية والشخصيات الفكرية والثقافية، وعموما إلى كل الغيورين على هذه المعلمة الثقافية، وإلى كل المنابر الإعلامية التي غطت بمهنية

جلال كندالي

ثمنت النقابة الوطنية لمستخدمي المكتبة الوطنية، قرار إعفاء مدير المكتبة الوطنية على ضوء تقرير المفتشية العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل.

وسجلت النقابة، في بلاغ لها، نجاح كل المحطات النضالية السابقة التي تم تنفيذها بتنسيق وتعاون مع مختلف الهياكل احتجاجا على سوء التدبير واستنزاف الفساد المالي والإداري داخل المكتبة الوطنية، والذي أكدته التقرير المنجز من طرف المفتشية العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل.

واعتبرت النقابة أن هذا الإعفاء، جاء كتمرة لمسلسل نضالي طويل، موجهة شكرها إلى مستخدمي المكتبة الوطنية هذا الصرح الحضاري الذين أبانوا عن صمود منقطع النظير، ووقوفوا سدا منيعا في وجه تعسفات وخروقات وفساد وفضائح المدير المعفي، وكذا إلى باقي أخواننا وإخواننا مناضلات ومناضلي الاتحاد المغربي

ندوة في موضوع: «النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجا»



تنظم منظمة النساء الاتحاديات ندوة في موضوع: «النساء والدولة الاجتماعية: الحماية الاجتماعية نموذجا»، بمشاركة خولة لشكر، نائبة رئيس الأمانة الاشتراكية وعضو المكتب السياسي، ومحمد طارق استاذ جامعي بكلية الحقوق بالمحمدية، وعلى الغنوري رئيس مركز الاستشعار الاقتصادي والاجتماعي وتدير النقاش، مينة الطالبية عضو الكتابة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، وذلك يومه الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 بفندق حسان بالرباط في الساعة الثالثة والنصف.

مسيرة حاشدة بالرباط للتضامن مع الشعب الفلسطيني

نظمت صباح، أول أمس الأحد، مسيرة جماهيرية بالرباط تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض لانبسح المجازر الإسرائيلية منذ 78 يوما. وكانت المسيرة الجماهيرية قد جابت شوارع الرباط مرددة الهتافات المنذرة بالجرائم الإسرائيلية التي دمرت كل شي في قطاع غزة.

ورفعوا لافتات بالعربية والانجليزية تدين «قتل الأطفال» و«تدمير المستشفيات»، وتطالب بوقف الإبادة» و«إنهاء الاحتلال» الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ 1967. وحمل المشاركون في المسيرة أعلام فلسطين وشعارات منددة بجرائم الاحتلال الإسرائيلي. كما استنكر المشاركون الصمت الدولي أمام ما يحدث من جرائم طالت المستشفيات والمدنيين والأطفال والنساء ودمرت كل البنى التحتية للقطاع.

الذكرى 90 لمعارك جبل بادو

استحضار لمحنة بطولية طاغية بأروع صور النضال والكفاح والصمود

وفي يوم 26 غشت 1933، تواصلت المعارك بحدة وضراوة وبعد أن نفذ زاد المجاهدين من جراء الحصار المضروب على المنطقة، توقفت المعارك، لكن جذوة مقاومة المستعمر لم تنطفئ ولم تخب، وانتقل أبناء إقليم الرشيدية للانخراط في العمل الوطني والنضالي في صفوف وتنظيمات الحركة الوطنية والعمل المسلح ضمن حركة المقاومة المسلحة وجيش التحرير، فقاوموا بشجاعة وشهامة كما عهدت فيهم، بمختلف الوسائل والإمكانات التي أوتوها دفاعا عن الشرعية التاريخية وصيانة للمقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

وبهذه المناسبة، أعدت المنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برنامجا للأنشطة والفعاليات المخلدة لهذه الذكرى، وذلك حسب البرنامج التالي:

الثلاثاء 26 ديسمبر 2023:
- لقاء تواصلية بقاعة الاجتماعات بعائلة إقليم فيجج بمدينة بوغرفة على الساعة الثانية عشرة والنصف زوالا.

الأربعاء 27 ديسمبر 2023:
- زيارات تفقدية لفصاعات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بإقليم الرشيدية ولورش بناء الإقامتين السكنيتين للباحثين والمحققين في التاريخ بجماعة اغبالو نكدروس؛

- ندوة فكرية حول موضوع: «المقاومة في تافيلالت: بطولات وكتابات وقراءات»، بفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير باغبالو نكدروس.

الخميس 28 ديسمبر 2023
- مهرجان خطابي تتخلله مراسم تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكذا توزيع بعض المنافع والإعانات المالية على عدد من عائلات المنتظمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، وذلك على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمركب السوسيو ثقافي أولاد الحاج بالرشيدية.



تخلد أسرة المقاومة وجيش التحرير يوم الخميس 28 ديسمبر 2023 الذكرى 90 لمعارك جبل بادو التي دارت رحاها خلال شهر غشت من سنة 1933، والتي خاض غمارها أبناء إقليم الرشيدية ضد قوات الاحتلال الفرنسي، على صعيد المنطقة وجوارها ومحيطها.

وتكثرت المنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أن معارك جبل بادو شكلت أشرس المواجهات والزلات بين المجاهدين والغزاة المحتلين، حيث شاركت في المعارك كافة القوات النظامية القادمة من المناطق العسكرية ومراكز ومكناس، واحتشدت أعداد كبيرة من المجاهدين من سائر القبائل المرابطة بمناطق تافيلالت، اعترضوا بقم ومغارات وكهوف جبل بادو بعد تشديد الحصار عليهم، وقصف جميع المدائن والقصور المجاورة لجبل بادو، وسد كل الثغور والمعابر والممرات لتطويق المجاهدين المحاصرين، والحيلولة دون حصولهم على الإمدادات من مؤن وغذاء وماء وخزيرة ووسائل لوجيستكية.

وأضافت أن قبائل وساكنة تافيلالت قاومت بضراوة منذ مطلع القرن العشرين، وضحت بالغالي والغفيس من معارك جبل بادو، وشاركت في المعارك كافة القوات الخاصة في سنة 1908 بعد أن أقامت القوات الفرنسية أول مركز استعماري لها بمركز بونذيب، كان بمثابة قاعدة لانطلاق هجماتها ومد سيطرتها على سائر تراب الإقليم. وفي أوائل غشت من سنة 1933، شرعت القوات العسكرية الفرنسية في عمليات تطويق المناطق الشرقية من الأطلس الكبير حيث أعطى الجنرال «هوري» أوامره لقواته التي كانت متمركزة على مشارف اغبالو نكدروس للرحف على تيزي تهمون ابتداء من يوم 4 غشت من سنة 1933، وتطورت الأحداث والعمليات في أواخر نفس الشهر إلى مواجهات عنيفة في جبل بادو بين فرق المجاهدين والقوات الاستعمارية حيث أبان المجاهدون المغاربة في هذه المعارك عن روح قتالية عالية لصد المعتدين، وأدافوا الغزاة أقسى الضربات وكبدوها خسائر فادحة في الأرواح والعائدات.

المجلس الأعلى للحسابات «يعري» واقع التنمية الرقمية بالمغرب

أنور التازي

خارطة طريق وطنية تتعلق بهذا الموضوع، كما أن هناك تباين في التوزيع الجغرافي لعرض تكوين الموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أن نسبة «امية رقمية» تصل إلى 56 في المائة وتحدي الولوج إلى الإنترنت.

و أوصى المجلس الأعلى للحسابات، الوزارة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بالتعاون والتنسيق مع جميع المتدخلين الفاعلين في المنظومة الرقمية، لاسيما القطاعات الحكومية والقطاع الخاص، وذلك باعتماد استراتيجية وطنية مندمجة تأخذ بعين الاعتبار حاجيات كافة المتدخلين، تكون أساس تطوير استراتيجيات قطاعية وترايبية، مع تحديد أهداف واضحة وتوفير الوسائل اللازمة لتمويل المشاريع والأليات الكفيلة بضمان تنفيذها فيما يتعلق بالحكامة والتتبع والتقييم.

ودعا المجلس، إلى تجاوز الفجوة الرقمية بتمكين مختلف شرائح المجتمع من الولوج للعالم الرقمي، بتوفير التجهيزات اللازمة والربط بالشبكة والتكوين، وإيجاد الوسائل الكفيلة بمساعدة المواطنين للولوج للخدمات العمومية، مع ضمان حماية حقوقهم ومعطياتهم الشخصية وحمايتهم من مخاطر الإنترنت.

وشدد المجلس، على ضرورة تعزيز البنية التحتية للمواصلات من خلال ضمان الربط بالشبكة وضمان جودته وملاءمة كلفته من أجل تسريع التحول الرقمي، وتوفير متطلبات الاستخدام المكثف للأجهزة المتصلة، إضافة إلى مراجعة خصائص الخدمة الأساسية للمواصلات بهدف تكثيف عرض الربط بشبكة المواصلات ومتطلبات التطوير الرقمي.

ودعا التقرير، إلى تعزيز حماية الأنظمة المعلوماتية من المخاطر التي تمس بسلامتها وبسرية البيانات وصحتها على مستوى مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، والقيام بعملية التحسيس والتوعية بأهمية ذلك لدى الموظفين والقطاع الخاص والمواطنين.

كشف المجلس الأعلى للحسابات، أن التنمية الرقمية بالمغرب، لا زالت في حاجة إلى مجهودات قطاعية تتركز على الانتقائية وقيادة التغيير.

وأوضح المجلس في تقريره السنوي لسنة 2022، أنه خلال العقدتين الأخيرتين وضع المغرب مجموعة من الاستراتيجيات التي ترمي إلى تحقيق التنمية الرقمية في القطاعين العام والخاص، كما راهن النموذج التنموي الجديد على الرقميات كرافعة للتحول السريع. وسجل المجلس في هذا السياق، تباين في وضع استراتيجيات رقمية قطاعية في غياب استراتيجية وطنية للتنمية الرقمية، كما أن هناك تحديات يجب أخذها بعين الاعتبار فيما يخص تمويل مشاريع التنمية الرقمية.

و أكد تقرير المجلس الأعلى للحسابات، على ضرورة تعميم وتحسين الإطار القانوني المتعلق بالتنمية الرقمية، وضرورة توضيح المهام المسندة للوزارة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، داعيا إلى تعزيز دور وكالة التنمية الرقمية باعتبارها فاعلا أساسيا في هذا المجال.

وشدد المصدر ذاته، على ضرورة تحسين الربط بالإنترنت عالي السرعة لسبب لإنجاح التحول الرقمي وتغطية المناطق بشبكة المواصلات بالرغم من قربها من المراكز الحضرية الرئيسية ويتم تزويدها بالاقمار الاصطناعية. كما تبين معطيات التحول الرقمي للجماعات الترابية عدم توفر 15 في المائة من مقرات الجماعات على أي تغطية لشبكة الإنترنت خلال سنة 2021، كما أن استخدام التكنولوجيا الفلاحية على سبيل المثال، يواجه صعوبات تتعلق بالبنية التحتية أو الجودة في بعض المناطق القروية.

وتبته التقرير، إلى تحديث تخرين البيانات وحمايتها في غياب

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى رجب راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



خال الزميلة جميلة بطل في خدمة الله

بقلوب مؤمنة يقضاه الله وقدره، ويبلغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة المسمى قبد حياته محواض حفيظ، خال الرمليتين جميلة ونجاة بطل . ويهذه المناسبة الأليمة، يقدم طاقم الجريدة، صحفيين وإداريين وتقنيين، بأحر التعازي والمواساة القلبية لعائلة محواض، وعائلة بطل وعائلة فاكر، راجيا من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل وأن يشمل الفقيد بالمغفرة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

من هم المتابعون الكبار في ملف «إسكوبار الصحراء»؟

كيف تحول بعيوي الأجير بفرنسا إلى شخصية نافذة في جهة الشرق وبعض دول أفريقيا؟

اليزيدي الثاني اقتصاديا بمناطق مغربية وإسبانية يجهل مصدر ثروته!

■ مصطفى الناصي

لم تمض سوى سنوات قليلة على انشغال الراي العام بقضية عبد الحكيم سجدة (المدان بتسع سنوات سجنا نافذا بسبب اختلالات مالية في التسيير، بجماعة الجديدة) حتى طفا إلى السطح موضوع أكثر حساسية له علاقة بالاتجار الدولي بالمخدرات، يتابع فيه 25 فردا، من بينهم سعيد الناصري، رئيس فريق الوداد ورئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، وعبد النبي بعيوي، رئيس جهة الشرق.

طريق الكوكابين للمغرب

من بوليفيا مروراً بكينيا وموريتانيا ووجدة، وكيف تم إستدراج الحاج أحمد بن إبراهيم المالي الجنسية، البارون الكبير للمخدرات الصلبة، بإفريقيا إلى المغرب، والنصب عليه في 50 مليار، وهل انطالها في الواجهة، عبد النبي بعيوي وسعيد الناصري فقط أم أن بلاغ الوكيل العام للملك بالبيضاء ينوي على العديد من المفاجآت خاصة وأن جزء من المسطرة اعيد إلى الفرقة الوطنية لاستعمال وتعليق الجثث. فعلا يمكن القول إن المغرب الحالي تحدث فيه بعض العجائب الوطنية والدولية، والا كيف يفهم لماذا تم انتخاب عبد النبي بعيوي رئيسا للمرة الثانية على رأس جهة الشرق وجدة؟ رغم صدور حكم قضائي في حقه سنة نافذة بتهمة إختلاس أموال عمومية وخيانة الأمانة.. ولماذا مدينة وجدة عاصمة الشرق أصبحت في السنوات الأخيرة الوجهة الرئيسية التي تنتهي فيها الأطنان من الكوكابين التي توزع على باقي المدن المغربية الكبرى وبيدات تكشف الخطوط الخفية، كيف أن قيادات محلية وجهوية من منتخبين غليبين أصبحوا في ظرف عشر سنوات من أصحاب الملايير والنقود الواسع في السياسة، كما في مجالات أخرى؟ هذه الحماية التي يحظى بها عبد النبي بعيوي من طرف جهات معلومة، لأنه يمثل الواجهة الإمامية واللوبي الذي يدخل الكوكابين إلى المغرب منذ سنوات... مما قاد البعيوي إلى استقطاب الحاج أحمد بن إبراهيم الذي يعتبر من البارونات الكبار في مجال الكوكابين بإفريقيا،



والدليل الحي الموجود مع العديد من الوثائق الإدارية والقانونية، أن هناك صورا تجمعهم في البحت الذي يملكه الحاج في ماريينا بالسعيدية، ولا عجب أن نرى أن المحامي الشخصي لرئيس جهة الشرق وجدة هو الذي قدم الطعن القانوني لدى محكمة النقض من أجل وقف الحكم القضائي ضده سنة سجننا نافذا، والسماح له بحوض الانتخابات التشريعية المحلية والجهوية الأخيرة. وهذه الحصانة التي يتمتع بها رئيس جهة الشرق هي التي جعلت هذا الأخير يؤسس مقابلة كبيرة دولية فازت بصفقات عمومية كبرى تتعلق بالأعمال والخدمات التي تقوم بها بشركة ترامواي، وصفقة الأشغال الجارية حاليا بالميناء الدولي الداخلة، بل يقال إنه يتوفر على شركة تقوم بأشغال دولية في الدول الإفريقية يبلغ رقم اليد العاملة بها أكثر من 6000 عامل وإطار.

الاجير البسيط الذي تحول الى ملياردير في عقد من الزمن

كفيع لعامل بسيط ازدان سنة 1971 ولم يعد من الديار الفرنسية التي كان مجرد اجير بها أن يصل إلى كل هذه الثروة ويستولي على العديد من المؤسسات؟

عبد النبي بعيوي (السياسي)، ورجل أعمال مغربي بارز في عالم الأعمال خاصة في مجال البناء والأشغال العمومية والعقار، هو مؤسس وصاحب شركة (بيوي للأشغال) والعديد من الشركات الاستثمارية الأخرى. وهو أيضا رئيس مجلس جهة الشرق (2015-2021)، ورئيس المجلس الإداري لصندوق الاستثمار لجهة الشرق، والرئيس الشرفي لمندى الجهات الإفريقية، والكاتب العام لجمعية جهات المغرب، فضلا عن عضويته بالمكتب التنفيذي لجمعية الجهات الفرنكوفونية، برلماني عن حزب الأصالة والمعاصرة للفترة الممتدة ما بين 2011 إلى 2015، إلى جانب عضويته بلجنة البنيات التحتية بمجلس النواب، ورئيس اللجنة البرلمانية المغربية البيانية، وعضو مكتب الفيدرالية الوطنية للبناء والأشغال العمومية، والرئيس المؤسس لمؤسسة بسملة للأعمال الخيرية، ورئيس شرفي لعدد من الجمعيات والمنظمات. واستطاع عبد النبي بعيوي عن حزب الأصالة والمعاصرة أن يضفر بمنصب رئيس مجلس جهة الشرق في 4 سبتمبر 2015، حيث لا يزال في هذا المنصب حتى الآن. وفي المؤتمر الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة المنظم بمدينة الجديدة أيام 7-8-9 فبراير 2020، تمكن عبد النبي بعوي من الحصول على عضوية المكتب السياسي وعضوية اللجنة الوطنية للانتخابات. كما يشغل حاليا منصب الأمين الجهوي لحزب الأصالة والمعاصرة بجهة الشرق.

فؤاد اليزيدي الذي يجهل مصدر ثروته

يمكن اعتبار فؤاد اليزيدي الحلقة المفقودة داخل ملف الحاج أحمد بن إبراهيم الملقب بالمالي نظرا لعدة أسباب، فمسيو فؤاد كما يدعى في الشرق، وفي العديد من المناطق والذي لا يتعدى عقده الرابع لم يكن إلى عهد قريب سوى مجرد اجير بسيط في ألمانيا التي يتوفر على جنسيتها ومقيم بها، أصبح اليوم رقم 2 في منطقة الشرق، وبدأ في التوسع في مدن الشمال المغربي من الناظور إلى طنجة. ففؤاد اليزيدي الذي ظهر في جميع مراحل التحقيق مرتبكا بل لم يستطع تبرير امتلاك لبعض العقارات

ما الذي ستجنيه دول الساحل من المبادرة الملكية لولوجها إلى المحيط

■ عماد عادل

2016، والذي يتطلع إلى تطوير الشراكة الاقتصادية والاستثمارات وتشجيع التعاون التقني في المجال الصناعي.

موريتانيا

لا شك أن موريتانيا ستكون أكبر المستفيدين من تفعيل المبادرة الملكية، حيث ترم علاقتها التجارية مع المغرب، خصوصا منذ تامين معبر الكركرات، بأزهي فتراتها وقد شهدت دينامية غير مسبوقة خلال سنة 2022، حيث ناهزت قيمة هذه المبادلات 300 مليون دولار أمريكي. محققة بذلك نسبة نمو بلغت 58% بالمقارنة مع سنة 2020. وحسب القسم الاقتصادي بسفارة المملكة المغربية بنواكشوط. فإن هذا الانتعاش المحوظ في حجم وقيمة المبادلات التجارية. يأتي لتعزيز موقع ومكانة المملكة كآول مورد للسوق الموريتاني على المستوى الأفريقي. حيث تشكل الواردات الموريتانية من المغرب ما يناهز 50% من مجمل وارداتها من القارة الأفريقية. على المستوى المغربي. تشكل هذه الواردات أكثر من 73% من مجمل الواردات الموريتانية من المغربية.

على مستوى بنية الصادرات المغربية نحو موريتانيا، فإن 80% منها تتكون من ثلاث فئات وهي: المواد الغذائية والزراعية، والمواد المصنعة والات ومعدات النقل. وتشكل الصادرات من الخضز والفواكه حوالي 20% من حجم هذه الصادرات.

ويعزى هذا النمو إلى عدة عوامل منها الجوار الجغرافي بين البلدين . وكذا سلامة التعاملات بين الموردين المغربية ونظرائهم الموريتانيين وجودة السلاسل اللوجيستية. بالإضافة إلى السعنة الطيبة والجودة العالية التي تتميز بها المنتجات المغربية في السوق الموريتانية.

بوركنيا فاصو

بالإضافة إلى الزراعة، شهد التعدين مؤخرا نموا استثنائيا على مدى السنوات العشر الماضية. ومثل القطاع أكثر من 75% من حصص التصدير. وتوفر عمليات التعدين الصناعية الـ 13 التي تم إنشاؤها أكثر من 200 مليار فرنك أفريقي من الإيرادات الضريبية وشبه المالية مع أكثر من 9000 فرصة عمل مباشرة. وتمثل طفرة التعدين هذه فرصة لتطوير القطاعات ذات الصلة من خلال توريد السلع والخدمات للمناجم. أهم المنتجات: القطن، المشروبات، الصناعة الغذائية، المنسوجات، الذهب، اللدرة، الدخن، الأرز، الماشية. ومن شأن فتح طريق تجاري ليوكنيا فاصو على ميناء الداخلة أن يضاعف من دينامية المبادلات التجارية لهذا البلد خصوصا مع المغرب، والذي انتقل من 47 مليون دولار في عام 2016 إلى 90 مليون دولار في عام 2022. وهناك اهتمام متزايد من الفاعلين الاقتصاديين ورجال الأعمال الخواص في كلا البلدين بتطوير وتعزيز المبادلات واستكشاف فرص الأعمال. وبالتالي الانخراط بشكل أوسع في جهود تطوير العلاقات الثنائية. ويذكر أن الإطار القانوني المنظم للتعاون الثنائي ثري ومتنوع يشمل جميع المجالات الاستراتيجية ذات الاهتمام المشترك، ويعد أساس التعاون الاقتصادي الثنائي. ويشمل هذا الإطار أكثر من 90 آلية للتعاون بدءا من اتفاقية التعاون الاقتصادية والعلمية والتقنية



وبعض المواد الاستهلاكية وأعمال مصنوعة من الحديد أو الصلب (الاستهالك) والكتب والمطبوعات المختلفة.

تشاد

يعتمد الناتج المحلي الإجمالي لتشاد، تلك الدولة مترامية الأطراف، التي تعاني من كونها تفتقد لوجود سواحل بحرية، على قطاعين مهمين، الأول الزراعة، والتي تمثل 40% من الناتج المحلي الإجمالي، وتساهم بنحو 80% من الصادرات السلعية، وتضم 80% من القوى العاملة هناك.

أما المصدر الثاني للناتج المحلي فهو النفط والغاز الطبيعي، حيث يتوفر لتشاد 1.5 مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة، حسب تقديرات عام 2018، ويبلغ الإنتاج اليومي 140 ألف برميل. يتم تصدير 90% منها. وتتمثل الصادرات السلعية لتشاد في البترول الخام، والقطن الخام، والماشية الحية، واللحوم والأسماك، في حين أن وارداتها السلعية هي العتاد والآلات، والمواد الغذائية، والمنسوجات.

وتشاد، بفضل موقعها الجغرافي في وسط إفريقيا وإمكاناتها الهائلة غير المستغلة، ستنضم إلى ديناميكية التكامل هذه، خصوصا اذا أخذنا في الاعتبار مساحة الأراضي الصالحة للزراعة التي تتوفر عليها تشاد، والتي تبلغ 39 مليون هكتار، من بينها 5.6 مليون هكتار أراض مسقية (6 في المئة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد تتم زراعتها). وقد تمكن الأسمدة التي تنتجها مجموعة المكتب الشريف للفوسفات تشاد ليس فقط بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وإنما ستجعل منها خزانا للغذاء بإفريقيا.

ومن شأن المبادرة الملكية المعلنة في مراكش أن تحقق الأمل في أن تصل شركات النقل الدولي عبر الطرقات المغربية والإفريقية ذات يوم إلى نجامينا وأن يصل سائقو الشاحنات التشاديين محملين بالصادرات التشادية إلى المغرب، وسيكون بمقدورهم استخدام المركب المينائي الكبير والمنصة اللوجستية، قيد الإنشاء بمدينة الداخلة بالجنوب المغربي، للوصول إلى جميع الجهات والأسواق في أوروبا.

مالي تستدعي

سفيرها لدى

الجزائر للتشاور

■ الاتحاد الاشتراكي

أعلنت وزارة خارجية مالي في بيان أنها استدعت الجمعة سفيرها لدى الجزائر للتشاور، وذلك مع تصاعد التوتر بين البلدين هذا الأسبوع، بسبب التدخل الجزائري في الشؤون الداخلية لدولة مالي، ناهيك عن الهجوم الإعلامي المنظم الذي تشنه وسائل الإعلام الدائرة في فلك النظام. وكانت وزارة الخارجية المالية قد استدعت سفير الجزائر في ياماكو لإبلاغه احتجاجا على «أفعال غير ودية» من جانب بلاده و«تدخلها في الشؤون الداخلية» مالي.

وحسب بيان الخارجية المالية فإن ياماكو تأخذ على الجزائر خصوصا «الإجتماعات المتكررة التي تعقد في الجزائر على أعلى المستويات ومن دون أدنى علم أو تدخل من السلطات المالية، من جهة مع أشخاص معروفين بعدائهم للحكومة المالية، ومن جهة أخرى مع بعض الحركات الموقعة» على اتفاق 2015 والتي «اختلفت معسكر الإرهابي».

وجاء الاستدعاء أيضا بعد أن استقبل الرئيس عبد المجيد تبون في الجزائر العاصمة الإمام محمود ديكو.

رفض مالي التدخل الجزائري في شؤونها الداخلية، وكشفها لما تحببته ضد أمنها وسلامة أراضيها، دفع أبواق النظام الجزائري، في حملة منظمة وموجهة، إلى شن هجوم على ياماكو، وتوجيه التشتائم والتهامات إلى السلطات الحاكمة، وهو الأسلوب الذي تنهجه الجزائر ضد جيرانها منذ أمد طويل.

وتؤكد هذه النازلة، حالة التيهه وفقدان البوصلة، التي يعيشها النظام الجزائري، الذي فقد مصداقيته، سواء إقليميا أو دوليا، ولا أدل على ذلك، أنه أصبح على خلاف وفي مواجهة أغلب الدول المحيطة به، ومع كل إخفاق جديد لسياسته الخارجية، وعوض أن يصحح مساره، يلجأ إلى نفس الأسطوانة القديمة، بأنه عرضة لمؤامرة خارجية، في حالة إنكار مخيرة، تؤكد على افتقاده لنهج واضح وثابت في رسم علاقاته الدولية، بعيدا عن الأطماع وبث التفرقة، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول والتآمر على أمنها ووحدتها الترابية.

في ندوة وطنية للشبيبة الاتحادية بتطوان حول قانون المالية 2024

الحسن لشكر: قانون المالية 2024 لا يحتاج قراءات كثيرة لفهم قصوره واحتجاجات رجال التعليم دليل على سياسة الحكومة الفاشلة في تدبير هذا الملف

محمد السوعلي: قانون المالية مطبوع بسياق يتسم بعجز حكومي واضح من خلال استثمار في الالاقين والضبابية واستمرار التناقضات في الأرقام المتضمنة فيه

مكتب تطوان: عبد الملك الحطري

أوضح الحسن لشكر «أن قانون المالية 2024 الذي أعدته الحكومة لا يبنيني على توقعات موضوعية وواقعية يتيح لها ضبط المداخيل، حيث أنها تؤكد سنة بعد سنة قصورها في تجويد توقعاتها»، مضيفا أن «سعر البنزول، ونسبة التضخم والسنة الفلاحية عوامل يجب أن تكون حاضرة بقوة ضمن توقعات الحكومة»، وأشار نائب الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية لمجلس النواب، الذي كان محاضرا في ندوة وطنية حول قانون المالية 2024: قراءة اقتصادية سياسية اجتماعية، من تنظيم الشبيبة الاتحادية بتطوان تخليدا للذكرى 48 لغتيال الشهيد عمر بن جلون، إلى أن هناك أشياء لا يمكن للحكومة التحكم فيها مثل سعر البنزول لأنه مرتبط بالأسواق الدولية، لكن بالنسبة للسنة الفلاحية، لا يمكن أن نضع المتوسط 75 مليون قنطار من الحبوب، لأن هناك معطى مهما للغاية مرتبط بالتحوّل المناخي حيث لم يعد المتوسط محصورا في 75 مليون قنطار بل أقل من 50 مليون قنطار، وهذا المعطى يساهم في تغيير عدة معطيات اقتصادية، والحكومة لا تتوقف على هذه الرؤية الدقيقة بناء على وقائع ملموسة ومؤثرة، وبدا واضحا أنها تنقصها الرغبة في الاجتهاد وإبداع الحلول».

وبخصوص الإصلاحات الضريبية التي تضمنها قانون المالية أشار لشكر إلى «أنه ليس هناك وضوح في ما يخص إصلاح النظام الضريبي، كما أن الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة للتهوؤ بهذا النظام، لاسميا في ما يتعلق بالرفع من الضريبة على القيمة المضافة، ستؤثر على القدرة الشرائية للمواطن، وبالتالي الزيادة في نسبة التضخم، ناهيك أن هذه الإجراءات لا تمس جزءا كبيرا من المجتمع، الذي يشتغل ضمن الاقتصاد غير المهيكل، والذي لا يؤدي مقل هذه الضرائب»، علما، بضيف الحسن لشكر «أن المناظرة الوطنية للجيانات أكدت على ضرورة خلق مصالحة بين المواطنين والضرائب وتشجيعهم على أداء واجباتهم الضريبية بشكل طوعي مع تبسيط عملية التحصيل خاصة بالنسبة للغة المتوسطة، وهو ما لم تقم به الحكومة، وهي تعد هذا القانون»، يؤكد لشكر الذي أضاف قائلا إن هناك «مجموعة من الأرقام والمعطيات يتم تزويرها وتقديمها على أنها أرقام حقيقية من قبيل خلق 641 ألف منصب شغل في المغرب!»، واصفا ذلك بأكبر كذبة متسائلًا عن الكيفية التي يتم بها «احتساب الأشخاص الذين استفادوا من التغطية الصحية ومن برامج أوراش



بعقود لا تتجاوز 4 أشهر مناصب شغل».

وخلص نائب الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية لمجلس النواب إلى «أن قانون المالية 2024 لا يحتاج قراءات كثيرة ومتعددة لفهم قصوره ومحدوبيته، بل علينا النظر في احتجاجات رجال ونساء التعليم لفهم أن الحكومة لها سياسة فاشلة في تدبير هذا القطاع الحيوي، والذي يعد من بين أهم القطاعات الاستراتيجية»، وسجل المتحدث أن «التعليم متوقف منذ 5 أكتوبر المنصرم بالمغرب، والحكومة عاجزة عن ابتكار حلول ناجعة لوقف هذا الزيف الذي أصاب المنظومة التعليمية ببلادنا»، قبل أن يضيف أن هناك أوراشا كبرى أطلقها جلالة الملك من ذلك الحماية الاجتماعية والسكن لكن الحكومة لم تتخذ إجراءات واليات ناجعة لتزليل وتنفيذ هذه الأوراش الاجتماعية».

من جانبه كشف الدكتور محمد السوعلي «أن ميزانية 2024 التي أعدتها الحكومة موجهة لخدمة مصالح الباطرونا، بحكم أن 90 % من الاقتراحات والإجراءات المتعلقة بالباطرونا تم تمريرها ضمن قانون المالية 2024. وأن اقتراحات الفريق الاشتراكي التي كانت لها علاقة بالمجال الاجتماعي والثقافي، والمجانية، والمساواة، وكل ما هو مرتبط بالطبقة الهشة والمتوسطة تم رفضها، وهو ما يوضح أن قانون المالية ليست له أية صيغة اجتماعية أو استعمارية نظرا لأن جل النفقات المتضمنة بالميزانية هي موجهة للاستهلاك، وأن ميزانية الاستثمار ضعيفة جدا، ولا



الحكومة بخصوص تحقيق نسبة النمو، التي حددتها في 3.5 %، لكن ما هو مسجل حاليا « أن نسبة النمو لن تتجاوز 1.3 %»، متسائلا: «هل الأسبوع الذي يفصلنا عن انتهاء السنة الحالية كفيل بالوصول إلى 3.5 %؟ هذا مستحيل لكون توقعات الحكومة لم تكن مبنية على أسس موضوعية ومعقولة تسمح لها بتحقيق تلك النسب التي التزمت بها...».

ولم يغفل السوعلي المتحدث، في مداخلته، عن «مركرات الحكومة ضمن هذه الميزانية، من ذلك إعادة بناء منطقة الحوز، والتي تتطلب حسب الحكومة 120 مليار سنتيم علما أن هناك صندوقا للكوارث ضمن ميزانية 2021/22، زيادة على مجهودات الشعب المغربي من خلال تضامنه الكبير (7ملايير سنتيم)، كل ذلك تجاهلته الحكومة وأقرت زيادة في الضرائب والرسوم بدعى أن منطقة الحوز محتاجة للإعمار، كما أن هناك مرتكزا آخر يتعلق بالدولة الاجتماعية، والذي لا تعرف الحكومة مفهومها، باعتبار أن الدولة الاجتماعية لا تشكل عبئا على المواطن من خلال رفع الأسعار وتجميد الأجور علما أن هذا المشروع الملكي الكبير يعتمد، كما نص عليه جلالة الملك، على الحماية الاجتماعية بتعميم التأمين، إطلاق برنامج الدعم المباشر، إصلاح المنظومة الصحية، مؤسسة الحوار الاجتماعي، المساعدة في مجال السكن...».

وفي هذا السياق شدّد السوعلي على «أن مشروع الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية هو مشروع ملكي وليس مشروعا للحكومة، وهذه الأخيرة عاجزة ولا

تعرف كيف تطبقه، وغدا ستحاسب عليه لأنها فشلت في تنفيذه، فأساس الدولة الاجتماعية هو الحوار الاجتماعي الذي فشلت فيه الحكومة فشلا ذريعا» .

وخلص الدكتور السوعلي إلى «أن قانون المالية يغلب عليه هاجس المحافظة على الموازنة المالية تماشيا مع تعليمات المؤسسات المالية الدولية، فضلا عن التعاطي البطيء مع القضايا الاستراتيجية في تنزيل الإصلاحات الهيكلية (الإجراء غير المشروع..الاقتصاد غير المهيكل)، وهو ما يؤكد أن قانون المالية مطبوع بسياق يتسم بعجز حكومي واضح من خلال الاستثمار في الالاقين والضبابية، واستمرار التناقضات في الأرقام المتضمنة في الميزانية، المحدودية في إبداع الحلول للإشكالات المطروحة، غياب الروح السياسية والجرأة والابتكار...»، ليختم مداخلته بالقول إن قانون المالية 2024 هو قانون مالي عادي كلاسيكي في ظرفية استثنائية تنقصه روح السياسة!.

لإشارة فإن هذه الندوة الوطنية التي نظمت تحت إشراف المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، وقام محمد علي التديني بإدارة فقراتها، عرفت حضور النائب البرلماني لحزب الاتحاد الاشتراكي عن دائرة تطوان حميد الدراق، والنائب البرلماني عن دائرة المضيق الفينيق عبد النور الحسنواي، والكاتب الإقليمي للحزب عبد اللطيف بولطيت، وفادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، وبعض أعضاء المجلس الوطني للحزب

الشبيبة الاتحادية تناقش في يوم دراسي بالرباط موضوع: «الشباب والمشاركة السياسية. الدوافع والرهانات»



متعددة ومتنوعة، مجتمعية وثقافية وغيرها، وبالتالي فإن كل شخص لديه دافع للمشاركة السياسية، وأشار المتحدث إلى أن منظمة الشبيبة الاتحادية تضم أكثر من 120 نشاطا، وقامت بعملية التاطير والتكوين بمختلف الفروع بالإقليم والجهات، منوها بالدينامية التنظيمية التي أطلقتها الشبيبة الاتحادية بكل جدية ومسؤولية، وتابع أن الشبيبة الاتحادية واعية بالمسؤولية الملقاة على عاتقها لممارسة أدوارها في التاطير والتكوين والتوعية السياسية.

وسجل المتحدث أن الممارسة السياسية اليوم تطالبها الكثير من الشواوب وبالتالي لابد من التخلص منها، وفتح المجال أمام الشباب للانخراط في الأحزاب السياسية وتسهيل تاطير هذه الفئة وتكوينها، والمساهمة في المشاركة السياسية، وخلص إلى أن الرهان اليوم مطروح على الشباب، ولابد من أخذ المبادرة والانخراط في العمل السياسي والمشاركة في صنع القرار.

وتفاعل الحضور، خلال هذا اليوم الدراسي، مع مداخلات المؤطرين، مؤكدا على ضرورة أخذ المبادرة من قبل الشباب والعمل على الانخراط في العمل السياسي بما يوفر لهم التعبير والإبداع والاهتمام بانتظاراتهم، كما شدّد الشباب الحاضر على ضرورة تقوية أساليب التكوين والتاطير، وابتكار أدوات جديدة خاصة في ظل الرقمنة بما يتلاءم وحاجيات الشباب والعمل على الانخراط الحزبي والمشاركة في صنع القرار.



مخرطة في هذه الدينامية التنظيمية المتميزة وبشبيبة قادرة وقوية ومسؤولة، متوجهة نحو المستقبل بكل تفاؤل وأمل.

كما قام بتاطير هذا اليوم الدراسي كل من جواد شفيق، عضو المكتب السياسي للحزب ونعيمة الكاوي، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات، وعبد الإله المعتمد، نائب الكاتب العام للشبيبة الاتحادية. وفي هذا السياق، أكد جواد شفيق، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن موضوع المشاركة السياسية ذو أهمية لأنه يحدد الواجب والحق ويسلط الضوء على قضايا السياسة والانتخابات والعزوف السياسي والدستور وطبيعة الدولة وغيرها.

وأضاف شفيق، في مداخلته أمام الشباب الاتحادي، أن كل ما يتعلق بتدبير المجتمع البشري يدخل في خانة السياسة، وبالتالي لابد من الانخراط فيها وممارساتها وفق الاختيارات المناسبة، مردفا أنه: «عندما تصبح السياسة مجالا أمام عدم الأخلاق والتهرب والاتجار في المخدرات والاتجار غير المشروع، فإن هذا أمر غير مقبول بتاتا ولا يمكن تغطيته والتستر عليه».

وشدّد جواد شفيق على أنه عندما يخفت اهتمام الناس ويضعف اهتمام الشباب بالعمل السياسي، يتم فتح المجال أمام مثل هذه الممارسات التي تطغى على المشهد السياسي العام، في وقت كانت الممارسة السياسية يطبعها النبل والقيم والمبادئ.

التازي أنوار

تحت إشراف الكاتبة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بجهة الرباط سلا القنيطرة، والمكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، نظم السبت 23 دجنبر 2023، بمقر الحزب اأكاد، يوم دراسي بعنوان «الشباب والمشاركة السياسية: الدوافع والرهانات» وشارك في تاطير أشغال هذا اليوم الدراسي، أعضاء من المكتب السياسي للحزب، ومن منظمة النساء الاتحاديات، ومن الشبيبة الاتحادية.

وفي تقديم هذا اليوم الدراسي، أكد زياد بصلصة، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، أن هذا اللقاء يدخل في إطار الدينامية المتميزة التي أطلقتها المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية.

وأشار في هذا السياق، إلى انعقاد سلسلة من اللقاءات والندوات والأيام التنظيمية، التي أطرته الشبيبة الاتحادية بمختلف الفروع بالجهات والإقاليم، والتي همت مواضيع غنية متعددة ومتنوعة.

افتتح الحسن لشكر، منوها بالعمل المسؤول والجاد الذي تقوم به الشبيبة الاتحادية، والدور الكبير الذي تضطلع به في التاطير والتكوين والتوعية السياسية والفعل الشبابي.

وأكد لحسن لشكر أن الاتحاد الاشتراكي يقدم كامل الدعم للشبيبة الاتحادية في التاطير والتكوين والتوعية لفائدة الشباب بالرباط.

من جانبه أكد فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، أن هذا اليوم الدراسي يندرج في إطار الدينامية التنظيمية التي تقودها الشبيبة الاتحادية بمختلف الفروع.

وتطرق عسراوي إلى السياق الدولي وخاصة العدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد الكيان الصهيوني، منوها في كلمته، بالزيارة التي قام بها رئيس الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، وتاطيره للقاء بالشباب الاتحادي، بالحقركي للحزب.

وسجل فادي وكيلي عسراوي، استمرار الإضرابات المتواصلة للشبيبة التعليمية، وتأثيرها على حق التلاميذ في التمدريس وهدر الزمن الدراسي، مقابل الوجود الحكومية التي ظلت حبيسة المحلات الانتخابية لأحزاب الأغلبية، وخلص إلى أن الشبيبة الاتحادية

تتسبب مرة أخرى في تعطيل المصالح الإدارية للمواطنين

الإضرابات تتواصل انطلاقاً من اليوم بالجماعات الترابية والشغيلة تصر على المزيد من الاحتجاج



وحيد مبارك

تخوض الشغيلة الجماعية إضراباً جديداً خلال الأسبوع الجاري، تنطلق تفاصيله يومه الثلاثاء 26 دجنبر 2023، استجابة لنداء الجامعة الوطنية لموظفي الجماعات الترابية والتدبير المفاوض التابعة لنقابة الاتحاد المغربي للشغل، التي أعلنت عن خوض إضراب لمدة ثلاثة أيام يمتد على غاية يوم الخميس، في الوقت الذي أعلن فيه التنسيق النقابي الثلاثي المكون من النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفاوض المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية لموظفي وأعاون الجماعات المحلية التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب عن مواصلة سلسلة الإضرابات التي سطرته ونفذتها، وذلك بخوض إضراب لمدة يومين انطلاقاً من يوم غد الأربعاء. احتجاجات منقطعة باتت تشهد الجماعات الترابية منذ مدة، دفاعاً عن الملف المطالب للشغيلة الجماعية، مما يتسبب بالمقابل في الإضراب بمصالح المرتفقين الذين تتعدد طبيعة الأغراض الإدارية التي يكونون في حاجة لقضائها، والتي يتم تأخيرها وتأجيلها إلى توقيت آخر، بسبب الإضرابات، التي قد يكون

بعضهم على علم بها، في حين لا يكون البعض الآخر على دراية بخبرها إلا حين القدوم إلى هذه المصلحة الجماعية أو تلك؛ وتصر شغيلة الجماعات الترابية على مواصلة الاحتجاجات بخوض الإضرابات التي تتم الدعوة إليها، رغم إشهار ورقة الإقتطاع من الأجور، وهو ما أكد بشانه مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن «هذا الأمر يترجم حجم الغضب العارم والمستشري في أوساط أعوان وموظفي الجماعات الترابية، الذين أرهقهم ارتفاع الأسعار والغلاء وتدني

طلبة الطب والصيدلة بالمغرب يواصلون إضرابهم المفتوح عن التداريب والدروس ويقاطعون الامتحانات



أحمد بيضي

يوصل طلبة الطب والصيدلة بالمغرب «إضرابهم المفتوح عن التداريب الاستشفائية والدروس النظرية والتطبيقية» مع «مقاطعتهم جميع الامتحانات، منذ يوم السبت 16 دجنبر 2023»، ذلك قبل «انخراط طلبة شعبة طب الأسنان في المسلسل النضالي بتسليمهم لبرنامج يلائم خصوصيات الشعبة في التحديات والمشاكل القائمة»، وفق بيان عممته اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة. ولم يفت اللجنة الوطنية توجيه تحيتها لما وصفته بـ «الروح النضالية العالية التي أبان عنها الطلبة خلال كل المراحل بحس وطني ومسؤول»، مقابل «دعوتها الحكومة والوزارتين الوصيتين إلى التعاطي المباشر بكل استعجال مع ملفها المطالب المشروع»، معلنة عن «احتفاظها التام بحقها في تنظيم أشكال نضالية تصعيدية متنوعة تعبر عن سخط أطباء وصيدلة وأطباء أسنان مغرب الغد».

المطلي والمصادقة عليه، والتي عرفت مشاركة غير مسبوقة في تاريخ الانخراط الطلابي بالكلية الطبية العمومية»، دون أن يفوت ذات اللجنة إبراز ما يفيد أن معركتها تأتي «بعد استنزافها لكل زوايل الدوار والنقاش»، حسب البيان. وزادت اللجنة فأكدت أن استمرار معركتها تعود «تعتت وتماطل المسؤولين في اجتماعات طويلة ومواصلت أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها فارغة المضمون تحمل مباشرة وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ووزارة التعليم العالي

ويأتي هذا التصعيد، حسب بيان اللجنة المذكورة «في خضم المسلسل النضالي الذي يعيشه طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان بالمغرب، دفاعاً عن جودة التكوين، مع استمرار

على ضوء ما تعرفه بلديات دول أخرى

متى تعمم الجماعات الترابية الدفاع الثقافي والفني في محيطها وتطور من خدماتها الاجتماعية؟



أوطاوا: محمد بوهلال

الإشعاع الثقافي والفني، والخدمات الاجتماعية المتعددة في مخلف المستويات، تعتبر من المهام الأساسية للجماعات الترابية، التي تعد من البات تحقيق التنمية في شموليتها، والتي من المفروض أن تحرص في برامج عملها على تضمين ما يلزم من فقرات تمكن من التخفيف من حدة وصعوبات الحياة اليومية على المواطنين، سواء تعلق الأمر بالمرافق أو بالتظاهرات، هذه الأخيرة التي يجب أن تصبح طقساً يومياً لا حدداً مناسباً عبراً، تختزل لحظاته في مهرجانات محدودة الزمن والأثر. هذا الوضع تعيشه معظم الجماعات الترابية، التي تتجه للقيام بالحد الأدنى، إذا تحقق طبعاً، وتتعامل مع بعض المجالات بطابع فلكلوري، خلافاً لتجارب في دول أخرى، التي للأسف يتم تنظيم الزيارات إليها في إطار تبادل الخبرات والتجارب، لكن يظل أغلبها بدون مردودية وأثر. حين العودة إلى أرض الوطن على المواطنين. وهنا يمكن الوقوف على تجربة أوطاوا، العاصمة الإدارية لكندا، التي تخرى بالنجول فيها لئلا وتشد إليها الإنسان نهاراً، حيث الأنوار المختلفة الألوان تتلألأ في شوارع المدينة الفسيحة التي تتخللها الحدائق والتأفورات وتمائيل أشهر الفنانين، وكذا قبر الجندي الجاهل، احتفاءً باعباد رأس السنة الميلادية نموذجاً.

هنا في هذه المدينة، حين تقف أمام مجلسي النواب والشيوخ الكندي تدهما مفتوحين أمام المواطنين المهتمين بالسياسة، وكذا الزوار لحضور الاجتماعات والمناقشات التي يغيرها النواب، وغير بعيد تتعدد مظاهر وأشكال وسائل الترفيه الموضوعة من طرف البلدية رهن إشارة المواطنين، فبالإضافة إلى حلبة التزلج على الجليد المخصصة لهواة هذه الرياضة من مختلف الأعمار، هناك مركز الفنون الذي صمم وفق تصميم فني رائع يحتوي على عدة قاعات للمسرح والسينما ومتاحف، بالإضافة إلى قاعات للمطالعة، وعدد من المقاهي. الجميل بأوطاوا، إلى جانب ما سبق، هو أن البلدية تفتح أبوابها ليلاً بعد انقضاء ساعات العمل، حيث يؤمها المواطنون والمواطنات للترفيه عن النفس، بالإضافة إلى متاحف خاصة بالفنون التشكيلية، وقاعة خاصة بعرض تاريخ موسيقى الروك اندرول، زيادة على مقهى يتوفر على الأكلات الخفيفة، ويسهر على حراسة البلدية عدد من الشبان والشابات يجيبون عن

الدار البيضاء

انتخاب مكتب نقابي



أسس الاتحاد الجهوي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بالدار البيضاء، مكتباً نقابياً لعمال المطرح المراقب بمديونة، وذلك يوم السبت 23 دجنبر 2023، بقاعة الخزانة بمديونة بتنسيق مع خالد الوارثي وسعيد جعفر. وبعد نقاش حول الأوضاع المزرية والإنسانية لهؤلاء العمال، تم انتخاب مكتب نقابي يحمل اسم المكتب النقابي لعمال المطرح المراقب بالقيم مديونة، والذي تحمل مسؤولية الكتابة العامة فيه التهامي كودي، وإلى جانبه كل من نائب الكاتب العام: عبد الله زبير، أمين المال: عبد العزيز كودي، نائب الأمين: يوسف شرافي، المقرر: طارق مقي، فضلاً عن مستشارين وهما يوسف عليوش وعبد الرحيم الكريمي.

مراسلة خاصة

فلاحة

البرد والحرارة يتسببان في «أزمة الطماطم»



دعت الفيدرالية البيمهنية المغربية لإنتاج وتصدير الفواكه والخضر بالمغرب ناقوس الخطر، ونهت إلى صعوبة الوضع، بسبب تعرض مزارع الطماطم المستديرة لأثار البرد القارس وموجات الحر الصيفية، التي أثقلت المزروعات من جهة، وساهمت في ارتفاع نسبة الإجهاد بالنسبة للمزارع المبكرة من جهة ثانية.

وأرجعت الفيدرالية البيمهنية المغربية لإنتاج وتصدير الفواكه والخضر (فيفيل)، في بيان لها توصلت الجريدة بنسخة منه، سبب تعرض مادة الطماطم لهذه التأثيرات المناخية إلى موجات الحر الصيفية التي استمرت بحرارة قياسية تجاوزت 50 درجة مئوية، مما أدى إلى إتلاف المزروعات الصغيرة. وأوضحت أن التأثيرات المناخية كان لها انعكاس سلبي على المنتوجات الفلاحية إلى درجة أن تقاوم الوضع وازداد سوء أكثر، بسبب التأخير في الزراعة نتيجة مخاوف المنتجين المتعددة وانعدام الرؤية لديهم، وهو ما يفسر انخفاض مستويات الإنتاج الحالية مقارنة مع السنوات السابقة، بحيث انخفضت كميات إنتاج الطماطم بحوالي 20 في المائة إلى 30 في المائة حسب الفئة.

وأكدت الفيدرالية التزام منتجي الفواكه والخضر على مواصلة الجهود اللازمة لتزويد السوق المحلية بكميات كافية، داعية السلطات المختصة لمواصلة دعمها، لحماية القطاع وضمان استمرارية الإنتاج والتغلب على الإكراهات المناخية التي تسبب في تراجع الإنتاج للأسباب المشار إليها أعلاه. وأوضح البيان، أنه زيادة على أضرار فيروس (توريف) الجديد، الذي عطل النمو الطبيعي للنباتات وأثر على إنتاجيتها، فإن موجات البرد المبكر أدت إلى تباطؤ نضج الثمار.

عبد اللطيف الكامل

عين عتيق

انتشار النقل السري وأزمة النقل العمومي



تعرف مدينة عين عتيق ومحيطها، انتشاراً كبيراً لظاهرة النقل السري، بين مختلف المناطق المتواجدة بتراب المنطقة والمتاخمة لها، حتى أضحت محطات التي يقصدها الريباء منتشرة فيها بكثرة، وذلك في ظل غياب محطات خاصة رسمية بسيارة الأجرة الكبيرة، أما الصغيرة فلا وجود لها، وهي والتي يمكن أن يقصدها المواطنون والمواطنات للتنقل إلى مختلف المناطق والمدن المجاورة لقضاء أغراضهم.

نقل سري، بات ويكل أسف يعرف إقبالاً كبيراً، مما جعل الكثيرين يطلعون على ممارسته لقب «العنقاة» بدل «الخطافة»، وما زاد في اتساع رقعة هذا الوضع، معضلة التنقل عبر وسائل النقل العمومي، إذ تعرف الحافلات ازدحاماً كبيراً يضطر معه السائقون، خاصة في أوقات الذروة، إلى الوقوف بعيداً عن محطات التوقف الرسمية للقيام بعملية إنزال الركاب، مما يؤدي إلى تأخر الطلبة والتلاميذ والعمال والموظفين عن موعد الوصول إلى المدارس والمعاهد والجامعات والإدارات وغيرها. إن معضلة النقل العمومي تلقي بتبعاتها على العديد من الأسر التي اختارت اقتناء السكن، سواء بعين عتيق أو الصحيرات، لتجد نفسها أمام جحيم من المعاناة، سواء تعلق الأمر بالذهاب إلى العمل أو العودة منه، مما يتطلب ويستوجب من المسؤولين محلياً وإقليمياً وجهوياً، حسب مطالب العديد من السكان، التدخل لتوفير شروط النقل السليمة، إما بالرفع من عدد حافلات النقل العمومي، أو إعادة النظر في تغيير مسار انطلاق بعض الخطوط، من قبيل الخط (34)، والذي يقترح عدد من المواطنين أن يعرج على محور النوفات وتجرئة مروى وجنان الزهراء وابن الهيثم، قبل أن يتوجه إلى مساره نحو العاصمة الرباط مروراً بعين عتيق وتمارة.

محمد ططمم



حوار مع الباحث المغربي حميد لشهب

بعض العمال المسلمين بألمانيا طلب منهم توقيع ميثاق شرف بأنهم غير معادين للسامية



يعيش الباحث المغربي حميد لشهب منذ 35 سنة في قلب العالم الجرمانى، بين غرب النمسا وجنوب ألمانيا والشمال الشرقي لسويسرا، ما يشبه دلتا بحيرة الكونستانس، التي يمر منها نهر الراين. ساعدته إقامته في هذا الفضاء الجغرافي على فهم العالم الجرمانى فكريا ونفسيا واجتماعيا، مسلحا بما تعلمه فيه في ميدان علم النفس والبيداغوجيا. ترجم الكثير من الأعمال الفلسفية والنفسية من الألمانية للعربية، كما ألف في نفس التخصصات، بكلا اللغتين.

عُود لشهب القارئ المغربي على حوارات متميزة مع مفكرين جرمانيين، مساهمة منه في بناء جسر التواصل الثقافي والعلمي، كما رافق العديد منهم للمغرب، في إطار ندوات ولقاءات علمية في مختلف الجامعات المغربية، وكان سببا في استدعاء نخبة من المفكرين المغاربة والعرب للقاءات في العالم الجرمانى.

رغم إقامته الطويلة في الغرب، ظل متصلا بقضايا المغرب وأسئلته.. لم يترك مجالاً للاستيلا ب ليجرفه، بل تعامل معه بحذر وبمنطق نقدي متفحص، طوره على مر السنين، وقاده إلى النداء إلى التعامل مع الغرب بحذر، لأن الواجهة الذهبية البراقة التي يقدم نفسه بها، تخفي واجهة قصديرية لمعدن رخيص. انتبه إلى أن السياسة الغربية يستغلون شعوبهم بدون هواده لإبقائهم تحت نير تبعية وجودية. فالغربي لم يعد يعتبر نفسه سعيدا، لأن له دخلا قارا، ومنزلا، وتغطية صحية إلخ، لأن ظروف الإبقاء والمحافظة على هذا، لا تختلف عن العبودية إلا قليلا: لرب العمل، لثقافة الاستهلاك، لديون الأبنك... مصحوبا بتفكك مجتمعي حقيقي وانهايار أو شبه انهايار لمؤسسة الزواج والأسرة وتربية الأطفال وباقي العلاقات الاجتماعية.

خبر لشهب السياسة الغربية، تنظيرا وممارسة، حيث كان نشيطا سياسيا على مستوى الإقليم حيث يعيش (الفوخالبيرغ)، وقضى مدة 15 سنة كمستشار بلدي في المدينة التي يقطنها، لذا فإن آراءه السياسية، غير بعيدة عن الممارسة، وفي هذا الإطار التقينا في النمسا، فكان لنا معه هذا الحوار..



□ كيف تقبمون طبيعة موقف الحكومة الألمانية من الوضع الماساوي بغزة؟

■ لم تصدم أية حكومة ألمانية العالمين العربي والإسلامي مثلما صدمته هذه المرة بدعمها والمحتجز للغزاة ضد حق أصحاب الأرض الأصليين. وما يُعتبر إهانة حقيقية للمفكر العربي والإسلامي هو أن هذا الموقف المتحجر والاعلاني اتخذ من طرف حكومة ثلثاها من اليسار، يعني نظريا هي ضد الحرب، كيفما كان نوعها، وحيثما اندلعت. كانت العلامة «المسجلة» للألمان في العالم العربي والإسلامي، تطويرهم عبر قرون لثرت فكري، تقانات عليه الإنسانية لحد الآن.

□ إلى أي سبب تعزو موقف الحكومة الألمانية اليوم الداعم لإسرائيل؟

■ يمكن أن يفهم المرء طبيعة موقف هذه الحكومة على مستويات عدة، بناء على فرضيات محددة، نذكر أهمها: انتهت الحكومة الألمانية الحالية إلى خطأ اختيار خندقها في بداية الصراع الروسي-الأوكراني (العربي)، في العمق لم يكن اختيارا، بل فرض عليها فرضا، لأنها كانت مترددة في البداية أيما تردد. لا تلوح في الأفق، كما تخيل الغرب، أية مؤشرات تنقذ بان روسيا ضعفت جراء تحالف كل الغرب ضدها، بل أصبحت الشعوب الغربية تترنح، وتطالب سرا وعلانية بإنهاء هذه الحرب، مما يعني كارثة على الغرب نفسه، وكتهديد لشيء من هذا القبيل، سلطت الحكومة الألمانية الضوء، ونزلت بكل قلبها وسط الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، بالمال والعتاد والخبراء، لتصفية الشعب الفلسطيني بغزة، كتمن لإخفاق مشاركتها في الحرب ضد روسيا.

المستوى الآخر هو تاريخ العلاقة المتشنجة لألمانيا مع اليهود، والتي توجت بمحرقة النازية ليهود عزل، نساء وأطفال وشيوخ، وتجريدتهم ليس فقط من حقوقهم وأموالهم، بل من شرفهم وكرامتهم، أي من إنسانيتهم. هذا الإرث النازي، الذي أصبح وصمة عار على جبين ألمانيا بعد انهزام النازية، يلاحقها يوميا تقريبا، بل لا تزال تدفع ثمنا باهظا له، ماديا ومعنويا، إلى درجة أن محاربة «معاداة السامية» أصبحت شعار السياسة الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية، ليس حبا في اليهود، بل محاولة لصقل صورة ألمانيا من جديد.

□ لكن ماذا لو أن النازية لم تكن خسرت الحرب، هل سيكون لديها ذات الشعور؟

■ هذا سؤال جوهري، لأن محاربة «معاداة السامية» تعني محاربة عرق بشري، ومن الصدف أن العرب يشتركون مع اليهود في هذا العرق. يعني أن ألمانيا، وكل الغرب، يحارب جزءا من هذا العرق على حساب الجزء الآخر، لدواع جيو-سياسية واقتصادية في المقام الأول.

أن الحياة والموت، في مثل هذه المعتقدات، لا يقررهما إلا الخالق، ولا يحق للمخلوق قتل النفس الإنسانية، بسبب أو دون سبب، وأقصى ما يمكن للسلطة القائمة القيام به هو سجن من يرتكب جريمة، واحترام كرامته كإنسان في السجن أيضا. بمعنى أن المرء يمكنه أن يفقد الكثير مما يكتسبه في الحياة، بما في ذلك حقوقه المدنية، وحرية، ومنصبه، لكنه لا يفقد كرامته كإنسان.

■ زيادة على هذا، في حالة إسبانيا مثلا، فقد كانت مدريد بوابة معاهدة أوسلو، حيث انفتحت فلسطين وإسرائيل على «عقد» سلام. هذا الدور الرمزي لإسبانيا كبذل نجح في تعبيد الطريق لشيء جميل، هو «تاج» تحمله الدبلوماسية الإسرائيلية على رأسها، وتخاف عليه من الكسر.

□ كيف يعيش المهاجر المسلم في أوروبا هذه الأيام في سياق حرب غزة؟

■ عامة المهاجرون المسلمون يعيشون تحت ضغط نفسي، لم تنجح حتى الأحزاب اليمينية المتطرفة في إيصالهم إليه من قبل. أصبحت المصالح الأمنية تشير لهم بالأصابع، وتضايقهم في الكثير من المدن الأوروبية الكبيرة بسلوكات تذكر بحكام القشتال الإسبانية بعد انهيار الأندلس. تدهم بيوت بعض المسلمين في ألمانيا مثلا، دون سابق إعلان، وتفتش ويتعرض ساكنوها لضغوطات نفسية، للاشتباه فيهم بأنهم يدعمون حماس، بل تطالب دول أخرى بسحب أو إسقاط الجنسيات الأوربية عن هذه الفئة من المواطنين، وبالخصوص عندما يكونون من أصول فلسطينية، بافتراض أنهم إرهابيون. قد يمتحنون للفعل في أول فرصة تتاح لهم، وهذا هو الحال في بلجيكا وفرنسا مثلا، بل الأدهى أن ألمانيا تعمل بطريقة ممنهجة ليعزل العربي والمسلم علانية على أنه لا يدعم حماس، هناك بعض أرباب العمل ممن يطالبون العاملين عندهم من أصول مسلمة بتوقيع ميثاق شرف بأنهم غير معادين للسامية ولا يدعمون عمليات حماس، ولو بالدعاء.

□ كيف تقيم موقف الحكام العرب والمسلمين والمنظمات العربية من هذه الكارثة، التي يعيشها الفلسطينيون حاليا؟

■ أظهرت هذه الكارثة من جديد، بل أفتتت، بان الشعوب العربية هي شعوب بنخمة، ليست لها حكومات من صلبها. المنظمات العربية هي طقم أسنان (أسنان اصطناعية dentier)، تصلح لكل الموز، وليس لتحطيم العظام أو مضغ الحمص المحمص. ومن المعروف أن الإنسان يرجع للأسنان الاصطناعية، إما عندما يفقد أسنانه الطبيعية، لسبب ما، أو عندما يتقدم في العمر. والحالتان مجتمعتان في واقع الحكام العرب والمسلمين ومنظماتهم. نزع الغرب أسنانهم، وزرع لهم أسنانا اصطناعية، يظهرهم نظرين (جميلين) عندما يبتسمون، وفي المساء، عندما

الغرب اليوم يعيش في فضاء ومناخ ثقافة استهلاكية، والمفكر الغربي لم ينج من هذا «التسونامي» الهدام، بل لم ينتبه إلى قيام أخلاقيات جديدة، تحكها النفعية والرجسية

ينزعونها قبل النوم، لكي لا يبتلعوها، وينظرون للمرآة فإنهم يتفكرون لأنفسهم، ويتأمنون لنسيان بناء سلطتهم على أسس يعون جيدا بانها قد تنفتت من تحت أرجلهم في أية لحظة، لأن مادة بناء هذه الأسس في يد الغرب. وبخافون من بعضهم البعض، ومن الغرب. مساكنهم من السداجة، بل الحماقة والعصى الوجودي، انتظار أي شيء من الحكام العرب والمسلمين في القضايا المصرية للامة، لأن سياسة فرق تسد، معششة في أفئدة هؤلاء الحكام ورؤوسهم. يخافون من شعوبهم، لأن أغلبية هؤلاء الحكام، ليست لهم أي شرعية، منحتم إياهم شعوبهم - باستثناء المغرب - وبخافون من بعضهم البعض، ومن الغرب. مساكنهم كحماكن العرب والمسلمون، يعيشون في مناخ خوف وريبة، قبل أن يموتوا طبيعيا، أو يقتلوا ويوضعوا فيها عظاما غير سهل الإبتلاع.

□ روسيا تتفرج في هدوء على ما يدور، علما بانها أعلنت في السابق مرارا وتكرارا بانها تضمن تحرر فلسطين، وبناء الفلسطينيين لوطنتهم، إلى ماذا يشير هذا؟

■ روسيا لا تزال منهكة في حرب استنزاف مع الغرب الذي كان يعتقد أن سياسة الحرب بالنيابة ستساعده لاستعمار روسيا، لأن الهدف الأول والأخير له هو استكمال تركبها لها بعد سقوط المعسكر الشرقي. ففي عز مواجهتها للغرب، لا يكون في وسع روسيا إلا التفرج من بعيد، ويدها على الزناد، في محاولة منها للبقاء واقفة أمام غرب، اتضح أنه وجد فيها عظاما غير سهل الإبتلاع.

□ طبيعة الحال لا ندري ماذا يجري في الكواليس بين روسيا والفلسطينيين، وماذا إذا كانت أسلحة روسية قد وصلت إلى ساحة المعركة في غزة قبل بداية الحرب، وما هي طبيعة المساعدات التي لربما قدمت روسيا من قبل. المجال مفتوح على كل الاحتمالات، في غياب معطيات تحليل موضوعية.

حاوره بالنمسا:

عبد العزيز كوكاس

□ أجريت في الأسابيع الأخيرة حوارات مع مفكرين وفلاسفة جرمانيين حول القضية الفلسطينية في سياق حرب الإبادة بغزة، كيف تقرا موقف المفكرين الجرمان من طبيعة الصراع اليوم؟

■ عندما نستقرى واقع الساحة الفكرية الجرمانية اليوم، فإننا نصاب بذهول كبير، لأن دور المفكر تراجع كثيرا لأسباب متعددة، ومنها بالخصوص ابتلاع الأحزاب السياسية للطاقت الفكرية، والتقلص المهول لفهم المفكر الجرمانى لدوره المجتمعي كسلطة نقدية مصححة للمسارات السياسية والقرارات التي تصدرها. إن أغلبية المفكرين الجرمانيين، على غرار زملائهم الغربيين عامة، أصبحوا إما موظفي دول مهيمنة، أو منظري الأحزاب (كوارح حزبية)، لم يعد التفكير عندهم من أجل تغيير الأوضاع نحو الأحسن، بل من أجل تعزيز مكانة الأحزاب، وبالتالي الحكومات التي تفرزها الانتخابات. ولعل مرد هذا إلى طبيعة تطور المجتمع الغربي نفسه، وبخصوص طبقته الحاكمة، التي طورت في ربع القرن الأخير فهما خاصا للعمل السياسي عامة، والحزبي بالخصوص، بحيث إن ما أصبح مهتم لم يعد مشاريع إنسانية على المستوى الطويل، بل فقط ممارسات وأنشطة تضمن إما المشاركة في السلطة، أو الوصول إليها، أو تعكير الجو على من نجح في الاستيلاء عليها، بطرق «ديمقراطية».

□ برغم ما ركنا من تصورات مثالية عن التمثيل الديمقراطي والممارسة السياسية ذات التقاليد الباذخة التي أصبحت تشكل نموذجا مغريا بالنسبة لنا؟

■ هذا هو ما جعلني دوما اطلب بتغيير تصوراتنا القبلية التي تحكمت فيها شروط وضعا سياسي ما بعد الاستقلال، وأشكال الإنهاار التي مارسناها علينا الواجهة البراقة للديمقراطية الغربية. الغرب اليوم يعيش في فضاء ومناخ ثقافة استهلاكية، تحكها السرعة والرقمية والبحث عن «الموز» وإثارة الانتباه، ولم ينج المفكر من هذا «التسونامي» الهدام لإغراءات واجهات المحلات التجارية، بل لم ينتبه إلى قيام أخلاقيات جديدة، تحكها النفعية والرجسية، ومبدأ أنا والطوفان من بعدي.

لكن هناك استثناءات، على قلنتها، تعلمت في مسارها الفكري الصمود، والبقاء وفيه لبعض مبادئ التنوير، ومنها بالخصوص النزعة الإنسانية ومبدأ العدل بين الأشخاص والشعوب، والتعاون والتكامل بين الأمم. ولهذا السبب بالضبط، لا يمكن إطلاق أحكام عامة مطلقة، أو الوقوف على موقف الأغلبية الساحقة من المفكرين، ضحايا ثقافتهم المجتمعية، وعديمي أي إحساس نقدي، يُعول عليه.

المخرج المسرحي أمين ناسور لجريدة الاتحاد الاشتراكي

لا يمكننا أن نخلق فرجة مسرحية من دون سند أدبي وفكري متين

عزيز مفضال



أيضا مهم، لا يمكننا أن نخلق فرجة مسرحية من دون سند أدبي وفكري متين... بمعنى آخر يجب خلق توازن بين الفكري والفن المسرحي لكي يكون العرض وفيه فن المسرح. طرح آخر يرى أنه عندما نقارن المسرحيات التاريخية والتراثية بغيرها نجد أن للمسرحية التاريخية وقع كبير على النفوس، ويلاحظ بشكل واضح رضى الجمهور عن ذلك، ما يجعل المرء يتساءل حول السر وراء تفاعل جمهور المسرح مع كل ما هو كلاسيكي أكثر من ما هو معاصر، هذه النظرة يعارضها المخرج أمين ناسور، ويصرح قائلا، «لا أتفق مع هذا الرأي، الجمهور بالنسبة لي يتفاعل مع العروض التي يستمتع فيها بصريا، فكريا وحسبا كيفما كان أسلوبها أو توجهها الفني أو حتى طريقة كتابتها... فإرادة الطرح الجمالي والمسرحي هي المحدد الأساسي لإقبال الجمهور والمهتمين على عرض من عدمه».

للإشارة، العرض المسرحي الجديد الفيشطة، هو ميوزيك هول مغربي فرقة أرتيلي للفرقة، تم إنتاجه بشراكة مع المسرح الوطني محمد الخامس. انطلاقا من نص يعتبر نتاج إقامة فنية مختبرية اشتغلت فيها الفرقة على فن العيطة المغربي بطريقة جديدة ومعاصرة، تبرز بين أصالة هذا الفن وجماليات مسرحية متنوعة.

يؤدي أدوار المسرحية كل من الفنانة مريم الزعيمة، والفنانة السعدية لأديب، والفنان كمال الكاضي، والفنان فريد الزكري، وعهد بتصميم الموسيقى للفنان ياسر الترجماني، مع عرف وأداء عبد الكريم شوبوا، وقد صمم رقصات العرض الكوريوغراف زكريا بنان رفقة شرف الناجي، وشارك في أداء الرقصات كل من هاجر الزهري وزينب بوزويغ، بوصمت الملابس الفنانة أسماء هموش، وقام بتصميم الإضاءة عبد الرزاق أيت باها، كما تكلف بتصميم السينوغرافيا الفنان طارق الريح، أما الدراماتورجيا والإخراج فهما من توقيع الفنان أمين ناسور.

لقد ناقش العديد من الأدباء والنقاد فكرة الهدف الذي يصبو إليه الأدب الشعبي، هل هي للمتعة فقط، أم المتعة والفائدة معا وهل يمكن للأدب أن يكون غاية في نفسه وأيهما يجب أن يكون الأعلى قيمة في النص الأدبي أو العرض المسرحي؟ عن هذا

المخرج أمين ناسور ليس مجرد إسم في عالم الإخراج المسرحي والدرامي، فهو قبل كل شيء أحد المثقفين من ذوي الرؤية الدقيقة والوعي الحاد بالمسألة الثقافية في المغرب. المخرج أمين ناسور لا يتوقف عند الصعوبات التي تعترضه، بل يبرح جانبا كل ما من شأن أن يؤدي إلى عرقلة العمل ويتواصل رسالته واستمرارها، كما يدفعه إصراره على إنجاز العمل أحيانا إلى التخلي عما يعتبره آخرون من الضروريات. عن عرض الفيشطة يقول المخرج أمين ناسور، هو عمل مختبري مسرحي لفرقة أرتيلي اجتمع حوله مجموعة من الفنانين من مختلف التخصصات الفنية واشتغلنا فيه على فن العيطة كتراث لا مادي مغربي أصيل، لنخرج للخشبة عرضا ينتمي لمسرح المنوعات (ميوزيك هول) بسماط مغربية معاصرة. وعنا الرسالة التي تريد إيصالها عبر الفيشطة، بجيب، أنه ليست هناك رسالة معينة في مسرحية الفيشطة بقدر ما هي إشارات متعددة فيها ما هو فني من خلال الإشتغال على فن العيطة بطريقة جديدة ومرجة بفنون أخرى وخلق فرجة مسرحية متنوعة و بطرح جمالي مختلف، وما هو سياسي إجتماعي، لآترك للجمهور هامش التعرف عليه خلال مشاهدته للعرض.

وبخصوص مساحة الإبداع في هذه المسرحية وما إن كانت كانت مكبلة يرى المخرج أمين ناسور، عكس ذلك تماما، مضيفا، لم تكن هناك أية قيود مفروضة في مساحة إبداع عرض الفيشطة، إلا التزامنا بالنمط التراثي الذي قررنا الإشتغال عليه وكذلك حرصنا على نسج حبكة درامية وفيه للطرح الجمالي والأسلوب الفني المختار للعرض، و شخصيا كمخرج لدي إيمان راسخ أن المسرح عمل جماعي يجب أن يساهم كل ذي تخصص من موقعه في الإقتراح وتطوير وتجويد العمل وفق رؤية إخراجية واضحة وترك الحيز اللازم للمصممين المسرحيين.

الزميل عمر الدرکولي يغادر دنيا الناس



التحق بالرفيق الأعلى أول أمس الأحد 24 دجنبر 2023 الصحافي عمر الدرکولي عن عمر ناهز 67 سنة. وقد نعت جريدة العلم، الإعلامي عمر الدرکولي الذي اشتغل فيها وتحمل مسؤولية رئاسة التحرير، حيث قدمت تعازيها إلى أسرته وأقاربه وأصدقائه.

وكتبت الزميلة العلم بهذه المناسبة الأليمة، "فاجأنا القدر، صباح اليوم الأحد 24 دجنبر 2023، بان خطف الموت زميلنا الأستاذ عمر الدرکولي عن عمر ناهز 67 سنة، إثر مرض لم يمهل طويلا، حيث انتقل إلى عفو الله ورحمته، زميلنا ورئيس تحريرنا في جريدة "العلم" كان صحفيا مهنيا متمرسا خبر الصحافة منذ أربعين سنة، وأبلى فيها بلاء الصحافي المهني المتخلق النزيه، وعرفنا فيه الأخلاق الفضلى والصبر على الشدائد والتسامح".

رحيل الصحافي عمر الدرکولي، خلف أسى وحرنا عميقين، لما كان يتمتع به رحمه الله من دماثة الأخلاق وحسنها، خاصة في صفوف زملائه في المهنة، وهو ماتم التعبير عنه من خلال التوبيخات في مواقع التواصل الإجتماعي، التي أجمعت على أخلاقه الحميدة، وتفاقيه في خدمة مهنة المتاعب.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم جريدة الاتحاد الاشتراكي باسم كل الصحافيين والعاملين بها، بأحر التعازي والمواساة القلبية إلى عائلة الفقيد وأصدقائه وزملائه في جريدة العلم، راجين له المغفرة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان، ويلهم ذوي الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

تتويج فيلم «أثار» للمخرجة مجيدة بنكيران بالجائزة الكبرى في مهرجان سينما الشعوب

جلال كندالي

فيلم "أثار" للمخرجة ماجدة بنكيران، هو قصة رجل وحيد، بلا أصدقاء أو عائلة، يعيش وحيدا في منزل متواضع حيث يأكله الروتين، كوابيس الماضي هي كل ما يبقيه برفقة ماضي مظلم كان بإمكانه خلاله تكوين أسرة، لكن غطرسته جعلته يترك صديقته الحامل، وبعد سنوات، قرر العثور عليها، لكن بحثه كان بلا جدوى، ولذلك ترك نفسه لمصيره الحزين.

وضمت الدورة ورشات للأفلام القصيرة بمشاركة من فرنسا وتركيا والمغرب وغيرها، كما كرم المهرجان الممثل والمنتج المغربي عبد القادر بوزيد، بالإضافة إلى تنظيم ندوة علمية حول "الإبداع في السينما: بين الحرية والإبعاد الأخلاقية"، وتوقيع الإصدار الخامس عشر للنادي حول موضوع "الفلسفة في السينما المغربية".

ويركز المهرجان على التنوع الثقافي والتعبير الفني المستقل، يظهر التنوع الثقافي للسينما العالمية ويساهم في رفع الوعي حول قضايا هامة، تعزز السينما المستقلة ويسهم في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات. كما يحتفل مهرجان سينما الشعوب بالتنوع الثقافي من خلال الفن السينمائي ويسعى لتعزيز الحوار الثقافي وتسلط الضوء على إبداع صانعي الأفلام المستقلين، ويسعى أيضا إلى لعب دور أساسي في تعزيز الفهم المتبادل ورفع الستار عن قضايا هامة



توجت الفنانة والمخرجة مجيدة بنكيران بالجائزة الكبرى عن فيلمها القصير "أثار" في مهرجان سينما الشعوب المنظم من طرف النادي السينمائي لمدينة إيموزار كندر في دورته 19 من 21 إلى 24 دجنبر 2023، تحت شعار "ثقافة الصورة في بناء المستقبل"، وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، عبرت الفنانة مجيدة بنكيران عن سعادتها الغامرة لهذا التتويج الذي نالته من خلال عملها الفني "أثار"، مؤكدة أن الإبداع بحب وكرم في الفن والسينما دائما يلقي التقدير.

الفيلم القصير الذي فاز بالجائزة الكبرى، كان من بين 13 فيلم قصير مشارك، بعد فوزه منذ أسبوع بجائزة الإخراج في مهرجان برشيد للفيلم القصير، وهو من تشخيص الممثل القدير يوسف أيت منصور والممثلة الفديرة فاطمة بوجو.

وعادت جائزة أفضل صورة إلى فيلم "الفتاح الفاتح" للمخرج التركي ياغيز عمر، فيما فاز بجائزة أفضل عرض لثقافة شعب الفيلم التونسي القصير "سلمى" للمخرج فرج الطرابلسي في حين تم تشجيع الفيلم المغربي "موارد بشرية" لمخرجه دنيا عاشور.

تطوان تحتضن مهرجان الفدان للمسرح

أحمد السبياع الذي أغنى الساحة المسرحية بأعمال متميزة، وفي إطار الأنشطة الموازية للعروض ووفاء لنهجها في تكوين شباب المدينة والمولعين بالمسرح، سيتم طيلة أيام من تظهير وتنظيم ورشات تكوينية في موضوع "الممثل والفضاء" من تأطير الأستاذ مولاي الحسن الإريسي إضافة إلى عقد لقاء مفتوح مع الكاتب المسرحي عبد اللطيف فردوس حول الذكاء الإصطناعي والكتابة المسرحية، كما سيتم بالمناسبة توقيع النصوص المسرحية "الدكتور فاوستوس.. أسطورة الإنسان الذي.. لعبد اللطيف فردوس و فاطمة الزاهيري، و النص المسرحي "الطريق" لرضوان احدادو.

كما سيتم خلال هذه التظاهرة تقديم لجنة القراءة والتقييم لجائزة رضوان احدادو للنص المسرحي في دورتها الثالثة والتي أعلن عنها في وقت سابق وتهدف التشجيع على الكتابة المسرحية.

يعود مهرجان الفدان للمسرح بتطوان في دورته الحادية عشرة مجددا انخراط منظميته في دينامية مستمرة للتمكين للممارسة الثقافية كإحدى ركائز التنمية المحلية والوطنية.



تحتضن مدينة تطوان فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان الفدان للمسرح أيام 25 و 26 و 27 دجنبر 2023. المهرجان تنظمه جمعية محترف الفدان للمسرح والتنشيط الثقافي بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة تحت شعار "يالاه بنا للمسرح".

وتبصم الدورة الحالية للمهرجان على جدية التظاهرة التي تواصل دوراتها ببرمجة غنية ومتنوعة توازي بين العروض المسرحية واللقاءات الثقافية طيلة أيام التظاهرة.

فضمن فرجاته المسرحية يقدم المهرجان عرض مسرحية لافيراي لفرقة أرض الشاؤون للثقافات من إخراج ياسين أحجام، وعرضا آخر لمسرحية حنين لفرقة المسرحيين المتحديين من إخراج خالد ازويشي، ثم مسرحية الخلا والغفار لفرقة محترف الفدان من إخراج عادل أبا تراب.

و احتفاء بعطاءات رجال ونساء المسرح المغربي وتعزيزا لثقافة الإعراف وتووجا لمسارهما المتميز سيتم خلال هذه الدورة تكريم كل من الفنانة المسرحية هاجر كريكع المتألقة في العديد من الأعمال المسرحية والدرامية، والكاتب المسرحي

العمل السياسي في زمن الأنترنت والثورة التكنولوجية والرقمية



■ عبد السلام المساوي

ممارسة السياسة اليوم؛ من أي موقع؛ سأتعرض لتصور سياسي سائد لدى قوى اليسار الغربي حول تراجع منسوب الثقة الجماهيرية من مختلف المؤسسات الحزبية والدستورية على حد سواء، واعتباره العنصر الجوهري في تراجع جماهيرية الأحزاب السياسية عموماً واليسارية على وجه الخصوص.

يعتبر هؤلاء أن من بين المؤشرات الأساسية على أزمة الثقة، الخصائص في المحولة السياسية الذي تعاني منه، في الواقع، البرامج المعروضة على الشعب، في مختلف المناسبات. إذ تحولت هذه الأخيرة إلى مجرد دفاتر مطلوبة لا رابط، في العمق بينها، وبين أي آفق استراتيجي واضح المعالم، يمكن أن يشكل حافزاً لمختلف فئات الشعب على الانخراط في العمل السياسي المنظم والهادف إلى تحقيق التغيير المنشود في بنيات المجتمع والدولة معاً.

وإذا كانت البرامج ضرورية في العمل السياسي، إذ تحيط الشعب علماً بأهم ما ينصب عليه عمل الحزب السياسي لمرحلة زمنية معينة، ولمه ما يدخل ضمن ما يعمل على تجنب حدوثه، لمضاعفاته السلبية على المجتمع والوطن، كما يتضمن ما يسعى إلى تحقيقه على أرض الواقع، وهو لا يمكن أن يكون إلا في سياق نقد سياسي وبرنامجي، لما هو قائم لتصحيح الأوضاع والتأكد من أن المسار هو مسار تقدم وتطوير، فإن البرنامج السياسي، مهما كانت بلورته دقيقة، ومهما فصل في تحديده ما لا ينبغي استمراره من سياسات، وما ينبغي تجنبه من قضايا أو انحرافات، وما ينبغي القيام به من خلال أنه مرحلة سياسية بعينها.

كما دل على ذلك تحليله للأوضاع، ليس كافياً، ليتحول من عرض للمجتمع إلى خطة للعمل. بل يحتاج إلى إقناع الشعب به ليحواله إلى برنامج، هو بالذات، وليس مجرد عرض سياسي من حزب أو مجموعة أحزاب لا عد له كما يقال.

وهنا تبدأ مرحلة شاقة، بكل المقاييس، بالنسبة لأي صاحب برنامج سياسي، وهي مرحلة إخراجها من نطاق قناعاته الخاصة إلى مرحلة تحوله إلى دليل عمل جماعي. وليس هناك من شك أن عوامل كثيرة تتدخل في عملية التحويل هذه، بعضها يتعلق بطبيعة البرنامج أو العرض السياسي ومدى ملاءمته للظروف الموضوعية والذاتية لأوسع فئات الشعب. أي درجة مقبوليته في نهاية المطاف. وبعضها له علاقة وطيدة بطبيعة العلاقة بين أصحاب العرض البرنامجي السياسي والجماهير المدعوة لانخراط فيه والعمل على تحويله إلى إجراءات ملموسة. وهنا، بالذات، يمكن الحديث عن مدى صلابته أو هشاشته وأصغر الثقة بين هذين الطرفين.

كيفية تبني الثقة: أولاً، عن طريق الممارسة والاختبار لأنها أساس التأييد من المصادقة التي يتطلبها الأمر.

ثانياً، وعي الشرائح الاجتماعية المعنية بالبرنامج، بإمكانية تطبيقه ضمن أمد زمني محدد، لإدراكها بأن مقدرات البلاد الاقتصادية والسياسية ومحصلة التجارب في التعاطي مع البرامج المحلية تدفع باتجاه تحويل هذه الإمكانيات إلى واقع.

ثالثاً، قوة البرنامج الإقناعية العامة التي تتجاوز الفئات التي تدور في فلك القوة السياسية التي اقترحتها لتشمل أوسع فئات الشعب بما في ذلك قواعد بعض الأحزاب السياسية المنافسة، أو حتى تلك التي تنصب نفسها الخصم الجذري، حاملة البديل، للجهة التي جاء منها العرض السياسي.

لكن هذا لا يعني أن البرنامج قد يتمكن لوحدته من مواجهة معضلات الممارسة السياسية خاصة في أجواء تنسم بالابتعاد عن القضايا السياسية، إذا كان الاقتراب منها يتطلب تضحيات في الجهد والوقت وربما في المال أيضاً. بل يمكن القول: إن أهم معضلة تواجه الممارس هنا تكمن في ما يطلق عليه العزوف السياسي.

وينبغي التأكيد، في هذا السياق، أن العزوف السياسي ظاهرة من ظواهر العصر، تختلف من حجم نسبيها ودرجة اكتساحها لبعض شرائح

المجتمع، هنا وهناك، غير أنها لا تختلف من حيث النوع، والعزوف السياسي أنواع متعددة. فالعزوف في حالة إشباع يختلف، من حيث الوقوع والتأثيرات، عن العزوف في حال الشغ والخصائص.

بل هناك أيضاً عزوف ينم عن ثقة شبه مطلقة في النخب السياسية وقدرتها على اتخاذ القرارات الملائمة لمعالجة عدد من القضايا التي تحولت إلى نوع من الروتين الذي لم يعد يطرح أي أسئلة خاصة بالنسبة للدول الديمقراطية المتقدمة، حيث تلعب جل المؤسسات أدوارها الدستورية دونما حاجة إلى أي تدخل من قبل الشعب.

وهناك عزوف كتعبير عن فقدان الثقة بشكل واعي من مختلف المؤسسات. وهناك عزوف اللامبالاة، وهو أخطر أنواع العزوف، لأن استقالة شرائح الشباب، مثلاً، عن القيام بأدوارها داخل الحياة السياسية، يصب الماء دوماً في طحونة أوليغارشيات مالية أو سياسية تنحو بالممارسة السياسية حول الاحتكار، وقد تدفع بالمجتمع، في حال استفحال هذا المنحى، إلى الاصطدام بين مكوناته والانزلاق نحو الفوضى التي ليس للمجتمع برمته أي مصلحة في رؤيتها تزحف عليه في مختلف المجالات.

غير أن مسألة العزوف هذه تقتضي إبداء ملاحظة تنوحي لى جوهريه ويمكن صياغتها بالشكل التالي:

هناك اهتمام واسع بالسياسة لم يعرفه المجتمع من قبل، غير أنه اهتمام من نوع خاص، يتجاوز الأطر الحزبية التقليدية للممارسة السياسية. أو بالأصح، يقع خارج تلك الأطر، ويسير بموازاتها حيناً، ويعتبر نفسه متقدماً عليها، حيناً آخر. وليس بالإمكان، بالتالي، إلا اعتبارها ترجمة للتراجع الكبير في الالتزام السياسي التنظيمي المتعارف عليه، والذي كانت تطوره الأحزاب السياسية المختلفة كما أنها الدليل الملموس لغياب شعلة النضال المتوقدة لدى الشباب الموطر داخل تنظيمات حزبية مركزية أو قطاعية. إلا أن هذا لا يسمح بالقول، بانتهاج السياسة أو دخولها مرحلة الاحتضار كما يزعم البعض ذلك. إن الذي تغير، حقيقة، هو طبيعة تصور العمل السياسي، في زمن الأنترنت والثورة التكنولوجية والرقمية، الذي طبع العادات بميسمه، فأصبح كل واحد قادر على بناء عالمه السياسي المستقل رغم الاشتراك في أهم المعلومات.

قدرة المياه بالعرب؛ الأزمة الأسوأ والأخطر



■ اسماعيل الحلوتي

في الوقت الذي مازال المغاربة يعانون من أزمة الغلاء، وتعيش خلاله الساحة التعليمية حالة احتقان شديد، حيث الاحتجاجات والإضرابات تشل مؤسسات التعليم العمومي منذ 5 أكتوبر 2023 الذي تزامن مع اليوم العالمي للمدرس، دون أن تكون المفاوضات بين الحكومة وال نقابات التعليمية «الأكثر تمثيلية» وما وصلت إليه من مخرجات حول تجديد النظام الأساسي الجديد وزيادة في أجور التشغيلية التعليمية وغيرها، قادرة على احتواء الوضع المزوم وإعادة الأساندة إلى حجرات الدرس، لتدارك زمن التعلّات الضائع لأكثر من سبعة مليون تلميذ وتلميذة.

أبى رئيس الحكومة عزيز أخنوش إلا أن يستغل فرصة حضوره في جلسة الأسئلة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة، المنعقدة يوم الثلاثاء 19 ديسمبر 2023 بمجلس المستشارين، للتعلق على أزمة التعليم التي تشهدها بلادنا بالقول إنه «لا يمكن القبول بأن يصبح أبناء المغاربة رهاثن» وأضاف بأن حكومته قدمت كل ما في وسعها من أجل إنهاء الأزمة، مؤكداً أن الأمر لا يتعلق فقط بمسؤولية الحكومة، وإنما يتقاسمها معها الآباء والمواطنون والجميع في ظل دولة المؤسسات، ولاسيما أن الزيادات التي منحت للأساندة كان الهدف منها تصحيح وضعيتها والنهوض بمستوى المتعلمين من أبناء الشعب...

ثم لم يلبث أن حذر المغاربة في ذات الجلسة من الخطر القادم والمتعمّل في حدوث أزمة أخرى وشيكة ستكون أسوأ وأخطر بكثير من أزمة قطاع التعليم وغيره، وهي أزمة المياه التي تدق ناقوس الخطر بعد دخول المغرب في السنة الخامسة من الجفاف بسبب ما بات يشهده من قلة التساقطات المطرية، مما ستضطر معه السلطات العمومية إلى اتخاذ إجراءات صارمة في الفترة المقبلة، في محاولة منها للتعامل مع الوضع الجديد، مشيراً في هذا السياق إلى قرب كشف وزير التجهيز والماء والأمين العام لحزب الاستقلال نزار بركة عن الإجراءات المزمع اتخاذها عن كيفية تسخير المياه مستقبلاً، وعلى رأسها ترشيدها والتقليل من استهلاكها، خاصة أن الوضع الحالي يحرم المزارعين من المياه ويؤثر على الفلاحة.

وليس هذا التحذيرهو الأول من نوعه الذي صدر عن رئيس الحكومة، فقد سبق له تحذير المغاربة في السنة الماضية من أزمة صناديق التقاعد، التي تستدعي في نظره حلاً سريعاً في حدود 6 أشهر قبل إفلاسها، حيث أشار إبان جلسة الأسئلة الشهرية المنعقدة يوم الثلاثاء 29 نونبر 2022 بمجلس المستشارين، إلى ما يمكن أن تشكله من خطر على معاشات المتقاعدين الحاليين، والذين سيحاولون على التقاعد مستقبلاً، مؤكداً حينها أن حكومته تعهدت بالشروع في تنزيل عملية إصلاح منظومة التقاعد ابتداء من سنة 2023، ومعرباً عن أمه في توسلها مع شركائها الاجتماعيين إلى الحل الأمثل لإصلاح هذه الصناديق.

فها هي ذي سنة 2023 تلتفظ أنفاسها الأخيرة دون أن تلوح في الأفق تباشير الإصلاح المزمع، ليعود سيادته هذه المرة إلى ترويع المغاربة بما ينتظرونهم في المدى القريب من أيام جفاف، تفرض التججيل باتخاذ تدابير ناجعة لمواجهة الإجهاد المائي الذي استنزف ثروتنا المائية من جراء توالي سنوات الجفاف. وأصبحت الدولة مطالبة بالتصدي لهذه المعضلة التي تهدد الأمن المائي لبلادنا، وذلك عبر وضع سياسات عمومية آتية لوقف ما تحدثه زراعة بعض المنتوجات الفلاحية من استهلاك للمياه الجوفية بكميات ضخمة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه طالما تعالت الأصوات منبهة إلى ضرورة التعجيل بإيجاد حل لمشكل ندرة المياه، وخاصة من طرف سكان المناطق التي صار العطش ملازماً لوجودها في السنوات الأخيرة حتى خارج فترات اشتداد الحرارة، حيث يطالبون بمواجهة هذه المعضلة والعمل على رفع المعاناة عنهم. وفي ذات السياق سبق لبعض خبراء البيئة والاقتصاد أن نهبوا بدورهم إلى ما يتهدد البلاد والعباد من أزمة مياه، وبالأخص عندما تقر اعتماد زراعات تستنزف الفرشة المائية منقى الطماطم والحموض والدلاح وغيره، في ظل وضع مناخي يتسم بالجفاف. مؤكداً على ما للوضعية الحالية للموارد المائية من تأثير مباشر على النمو والثروة وخلق مناصب الشغل، ولاسيما أن العالم القروي فقد خلال سنة 2023 حوالي 270 ألف منصب شغل، وتراجعت المحاصيل الزراعية بقرابة 70 في المائة، وعرف قطاع المشية والموالين وغيرهما تراجعاً ملحوظاً بلغ 50 في المائة من الخسائر، فيما وصلت معدلات التضخم مستويات قياسية خطيرة انعكست آثارها على الطبقات الفقيرة والمتوسطة...

إن المغاربة ليسوا بحاجة إلى مسؤولين حكوميين ييثون الربع في قلوبهم بما بات يتهدد منهم المائي، ويؤكدون على أن البلاد دخلت مرحلة الخطر الكبير في ما يخص الموارد المائية، جراء شح السماء في الست سنوات الماضية، وما ترتب عن قلة التساقطات المطرية من انخفاض صارخ في معدل ملء السدود الرئيسية، وأتأهم في حاجة أكثر إلى من يطمئنتهم باتخاذ إجراءات عملية لمواجهة أزمة المياه وغيرها من الأزمات، مع ما يرافق ذلك من برامج توعوية وإشراك المواطن في عملية ترشيده استهلاك الماء، وإعطاء الأولوية للأورش المرتبطة بتوفير المياه من قبيل تحلية مياه البحر، مهما بلغت كلفتها، حيث أن الوضعية الحالية تتطلب تدخلاً عاجلاً في العالم القروي لإيقاظ ما يمكن إنقاذ.

اسرائيل .. قمة القلق .. قمة التوحش



■ الدكتور اياد البرغوثي

عن وجود الآخرين، فهو أكثر تعقيداً. فإسرائيل وبكيفية وجود هادئ "تحتي" من خلاله وسط زحام دول مشغولة بمشاكلها العديدة مع شعوبها، بل هي معنية بوجود "صاحب" مستمر ودور "طليعي" ينسجم مع دورها في النظام الإمبريالي الغربي، كأداة لضمان هيمنتها على المنطقة ومقدراتها.

ولضمان ذلك الوجود غير الطبيعي و"الطليعي" في الوقت نفسه، واستناداً إلى عصريتها "المعطاء" سلفاً، عملت إسرائيل، إضافة إلى ارتباطها الوثيق بالمشروع الغربي وأمريكا بالتحديد، على تقديم نفسها للفلسطينيين ولجيرانها العرب والمسلمين والمشرقيين عموماً، وكذلك للعالم بصورتين:

الأولى بتقوفا "الناعم" (الديموقراطي) حيث سوتقت نفسها وسوقها الغرب على أنها الدولة الوحيدة الديمقراطية في المنطقة، وبتقوفا التكنولوجي والعلمي وتقدمها الصناعي في مجال الكمبيوتر، والصناعات الدقيقة، وقيل ذلك في الزراعة والطب، والثاني وهو الأهم، تقوفا في مجال الأمن والمخابرات والجيش الذي "لا يقهر"، وامتلاكها "الغامض" للقوة النووية، وكل ما يتعلق باستخدام القوة ضد

إسرائيل "الحضارية" و"الذكية" و"المبدعة" و"المتطورة" لكن ذلك يشكل جانباً من الصورة، وإسرائيل هي الأقل حرصاً على أن تظهر به، فالأولوية عندها هي لصورته القوية والارادة والعنفقة والمهابة الجناح، والحرص على أن تكون "القوة الأولى" في المنطقة، والتي تستطيع التغلب على كل جيوش المنطقة، مجتمعة. لقد وصلت إسرائيل "بتوحشها" ونفوذها القائم أساساً على ذلك التوحش، إلى أن تشعر الآخرين، أن من يقف معها سريع، أو على الأقل لن يخسر شيئاً، ومن يقف ضدها سيخسر، على الأقل لن يكسب شيئاً.

ربما بعكس غيرها، إسرائيل هي الوحيدة التي تحرص أن لا تخفي توحشها عن العالم، لأنها بذلك تعتقد أنها تستثمر فيه بالحد الأقصى، لذلك لا نجد حدوداً لهذا التوحش، ولا نجد له "منطقاً" غير إظهاره بكل ما فيه من تفاصيل، وعندما تقوم بإفشاء شيء من الغموض على بعض المتعلق بذلك التوحش مثل قوتها النووية، فإن ذلك يكون لإعطاء التوحش بعداً استراتيجياً.

هذا قد يفسر حرص إسرائيل على قتل الصحفيين بهذه الأعداد، وبهذا الشكل، وعلى الهواء مباشرة، لأنها تريد أن يرى توحشها الجميع، وهذا ربما يفسر ما صرح به نتنياهو في مؤتمره الصحفي عندما سئل عن استهداف المدنيين في غزة، قال نحن لا نستهدف المدنيين، لكننا نتصرف كأنهم غير موجودين.

كل تصرف إسرائيل بعد السابع من أكتوبر كان لاستعادة صورة "التوحش" أكثر من أي شيء آخر، بل إن جزءاً من "تحليلها" عن أسرارها، هو تأكيد على أن توحشها هو أهم من حرصها على مواطنيها وعلى جنودها. من أهم الأسئلة التي برزت في السابع من أكتوبر، سؤال حول قدرة إسرائيل على الإرهاب والتوحش، حيث بدت في أوهن أوضاعها، فلقد استبدلت صورة الجندي "المنتصر" والقاتل والذي يكسر عظام الأطفال ويخيف الجميع، بتلك الصورة التي ظهر فيها الجندي ذليلاً في أيدي أسريه. كما ضربت صورة مخابراتها التي تم إقناع العالم بقدراتها الخارقة، وبأن لا شيء يخفي عليها في أقاليم الأرض، فيتم اقتحامها بكل سهولة، وأخذ الأسرى يمين فهم الجنود، يتبرأون من "إسرائيليتهم" بالقول إنهم مواطنون فرنسيون أو أمريكيون أو روس كي يخرجوا من أسرهم: هذا هو السبب الأساس لجنون إسرائيل المتوحش، أو لتوحش إسرائيل الجنون، الذي ظهر في رد فعلها بعد السابع من أكتوبر. إن هذا القتل الجماعي المعلن والمنقطع النظير لكل ما هو حي في غزة، والتدمير الفطيع لكل أسباب الحياة، وضرب المستشفيات والجامعات ومقرات الأمم المتحدة، واعتبار أن لا مكان آمن في غزة، والعمل على تهجير الناس وإبادةهم، يشير بالتأكيد إلى أن سؤال الوجود عند إسرائيل قد عاد إلى بداياته، وأنها في قمة القلق، وعندما تكون كذلك، تكون في قمة التوحش.

إسرائيل "الغامض" للقوة النووية، وكل ما يتعلق باستخدام القوة ضد

إسرائيل "الغامض" للقوة النووية، وكل ما يتعلق باستخدام القوة ضد

في اللحظة التي وجدت فيها إسرائيل، أريد للامعقول أن يكون في ذروة معقوليته، وأريد للظلم أن يتوج على قمة العدل، وللعنصرية أن تلبس ثوب التسامح

لكن الذي جرى ويجري في غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، يثبت أن مقولة إضاعة الفرض، تنطبق في واقع الأمر على إسرائيل نفسها، أكثر من انطباقها على الفلسطينيين. فهي التي بدل أن تتلقت اللحظة، للتفكير في ما سيجرب عن إمكانية ضعفها، التي انتقلت في السابع من أكتوبر من ممكنة إلى حقيقة، تمادت في التكرر لحالة الضعف هذه، التي بدت في أشد حالاتها وضوحاً، وحاولت بسرعة للمة وضعها الذي ربما لا يمكنها هول الصدمة من إدراكه جيداً.

في ذلك اليوم، بانت إسرائيل للعالم كله، وفي مقدمته "الراعي" الأمريكي، الذي جاء ببوارجه إلى شرق المتوسط، لإرسال الرسائل إلى جهات متعددة من بينها لإسرائيل، وتؤكد لها أنها لم تعد بتلك القوة التي دمل الغرب وعملت هي لأكثر من خمسة وسبعين عاماً، على ترسيخها في أذهان العالم، وخاصة الفلسطينيين والعرب.

فمنذ عام 1948 حين قامت إسرائيل، كان سؤال الوجود هو سؤالها الأول، فهي تعلم أنها لم تنتشأ في ظروف طبيعية، حيث مثل وجودها، وفي هذه المنطقة بالذات، تشويها للديموغرافيا، واعتماداً على الجغرافيا، وشرخا في التاريخ، وقلب اللقيم. في اللحظة التي وجدت فيها إسرائيل، أريد للامعقول أن يكون في ذروة معقوليته، وأريد للظلم أن يتوج على قمة العدل، وللعنصرية أن تلبس ثوب التسامح. أرادت إسرائيل ومنذ البداية أن تغتلب على "هاجس" وجودها. ذلك الوجود الذي يختلف

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 46/م.ت.ص/ع/2023
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة اقتناء نظام إنتاج المياه للاستخدام التحليلي.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 300.000,00 درهم (م.أ.ن.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 3000,00 درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

الهاتف: 37.66.72.5305
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/ ع.س.ن/4469/إ.د.*****

www.marchespubliques.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة اقتناء مجموعة التحليلات الميكروبيولوجية السريعة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 120.000,00 درهم (م.أ.ن.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 3000,00 درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

الهاتف: 37.66.72.5305
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/ ع.س.ن/4469/إ.د.*****

www.marchespubliques.gov.ma

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: 47/م.ت.ص/ع/2023
جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء عن طلب العروض المتعلقة اقتناء مجموعة التحليلات الميكروبيولوجية السريعة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 120.000,00 درهم (م.أ.ن.)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 3000,00 درهم
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء - الكائنة بشارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط.

الهاتف: 37.66.72.5305
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespubliques.gov.ma

www.marchespubliques.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

أو ترسل إلى طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات لمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

أو ترسل إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/01/18 على الساعة العاشرة ونصف صباحاً بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء (البنائية "G") شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط

تفتح الأظرفة في آن واحد للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب الصفقات العنوان شارع بلحسن الوزاني ص.ب الرباط شالة 10220 الرباط. الفاكس: 05.37.66.72.19

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر العنوان الإلكتروني لموقع المكتب - قطاع الماء:
http://www.onep.ma/ ع.س.ن/4470/إ.د.*****

www.marchespubliques.gov.ma

طبقاً لقرار السيد الوزير المنتدب المكلف بالميراثية رقم المؤرخ في 23.1692/2023/06/23.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/4471/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة النقل واللوجستيك
المكتب الوطني
للسكك الحديدية
قطب المالية، الحكامة
والمشتريات
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: AOT5774/PIC

في يوم الأربعاء 17 يناير 2024 على الساعة التاسعة صباحاً، سيتم بمؤسسة التكوين وتطوير الكفاءات للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالرباط، الكائن بزنقة محمد التريكي - أكدال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان لأجل:

* Travaux de réhabilitation du Viaduc Ferroviaire situé au PK 91+128 de la ligne Casablanca/Sidi Kacem

طلب المكتب الوطني للسكك الحديدية المغربي قرصاً من بنك الاستثمار الأوروبي، من أجل تمويل تكلفة المشروع المذكور أعلاه.

مدة انجاز الأشغال موضوع طلب العروض محددة في 06 أشهر.

المعيار المستعمل لتقويم العروض هو كالتالي:
* معايير الأهلية للمنافسين تعتمد على تقييم العناصر والوثائق الواردة في الملفات الإدارية والتقنية.
* ستؤخذ المعايير التالية بعين الاعتبار عند تقييم العروض التقنية:
* مؤهلات وخبرات الموارد البشرية الرئيسيين المعيّنين للمشروع.

* المخطط التنظيمي الذي يتعلق بالتنظيم العام للمشروع ومنهجية تحديد إجراءات تنفيذ الخدمات التي يشملها المشروع.
* تخطيط مفصل يحدد جميع مراحل خدمات المشروع والموظفين الرئيسيين الذين سيتم تكليفهم بالمشروع.
* تفصيل معايير التقييم مشار إليها في الفصل 12 من قانون الاستشارة موضوع طلب العروض.

بالنسبة لعروض المنافسين الذين استوفوا الشروط المذكورة أعلاه سيتم دراستهم على أساس السعر المعروض. يمكن لكل المقاولات من أي بلد المشاركة في طلب العروض المشار إليه أعلاه.

يجب تحميل ملف طلب العروض مجاناً من الموقع الإلكتروني للم.س.ح: www.oncf.ma أو على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespubliques.gov.ma

طبقاً للشروط المحددة في المادة "إدخال تعديلات" من قانون الاستشارة.
* قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 233.900,00 درهمها
* تقدير قيمة الأشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: 15.593.484,00 درهمها مع احتساب ضريبة القيمة المضافة.

ستنظم زيارة لموقع الأشغال يوم الاثنين 08 يناير 2024 على الساعة العاشرة صباحاً. بمحطة سلا المدينة، اتصل بالسيد زيتوني. الهاتف: 0691804965

يتم إيداع وسحب عروض المتنافسين بالنسبة لطلب العرض المشار أعلاه، الإزماء، على شكل رقمي بالبوابة المغربية للصفقات العمومية على الموقع التالي: www.marchespubliques.gov.ma

وفقاً للشروط المحددة بالرسوم رقم 23-1692 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بإزالة الطابع المادي لإجراءات إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية. لا تقبل العروض المودعة أو المرسل على شكل ورقي. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من قانون الاستشارة.

على المتنافسين الإدلاء: * بنسخة مطابقة للأصل لشهادة الأهلية والتصنيف المسلمة من طرف وزارة النقل واللوجستيك: القطاعات والتأهيل المطبق اعتباراً من 1 يناير 2015. - القطاع: D - التأهيل: - القطاع: D

* Secteur D1 (Construction des ouvrages courants en béton armé), classe I

* Secteur D5 (Ouvrages d'art exceptionnels en milieu marin ou fluvial à haut débit), classe I

* بنسخة مطابقة للأصل لشهادة الاعتماد D5 المسلمة من طرف وزارة النقل واللوجستيك لمكتب الدراسات المزمع تكليفه بدراسات التنفيذ:
* ويجب على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب تقديم الملف الفني كما هو منصوص عليه في لائحة الاستشارة.

ع.س.ن/4474/إ.د.*****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني

ملف حجز عقاري
عدد: 2018/117
تدخل في الحجز
عدد: 2018/116
لغائفة

1 - طالب الحجز: حسن النوالي
2 - المتدخل في الحجز: المبلود النوالي
الجاعلين محل المخابرة بمكتب نائبهم الأستاذ محمد المضمض المحامي

بهئية وجدة
ضد: بلقاسم بوشيشي
عنوانه 320 زنقة عبد الخالق الطريس وجدة

ليكن في علم العموم أنه سبق يوم الأربعاء 2024/01/17 على الساعة 11 صباحاً بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر مزاد ميسور للقرار الحفظ الملك المسمى "دار بلقاسم" ذي الرسم العقاري عدد O/21840 مساحته 117 متر مربع الكائن بتجزئة مشهور بوبريز زنقة عبد الخالق الطريس رقم 320 وجدة وهو عبارة عن منزل له واجهة

واحدة ويتكون من طابق سفلي يحتوي على 3 غرف وحمام ومرحاض وطابق علوي أول يحتوي على 4 غرف وحمام ومرحاض وغرفتين على السطح ميثاقية طابق علوي ثان. وله مدخلين أحدهما خاص بالطابق الأرضي والآخر بالطابقين الأول والثاني.

وقدم تحديد الثمن الافتتاحي لاطلاق عملية البيع بالمراد العلني للقرار أعلاه في مبلغ 901.800,00 درهم (تسعمائة ألف وثمانمائة درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/4475/إ.د.*****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي

ملف القيم رقم: 2023/153
تاريخ تعليق الإعلان: 2023/12/05

ملف التبليغ رقم: 2023/941
تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م. بناء على الدعوى المرفوعة من طرف شركة جما بلاست Sté GEMAPLAST في شخص ممثله القانوني الكائن مقرها الاجتماعي برقم 33 إقامة كوثر شارع علال الفاسي مراكش.

نائبها الأستاذ وعلا لحسن المحامي لدى هيئة مراكش. ضد: شركة الحر محمد لإلشغال: Entreprise EL HORE MOHAMMED TRAVAUX

في شخص ممثله القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بسيدي عمار بن ياسر عمارة فلاحي الطابق الثاني رقم 6 وجدة.

يعن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 2023/1052 بتاريخ 2023/07/27 رقم 463/2023/8235 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائياً وغيابياً بقيم: في الشكل: بقبول الدعوى. في الموضوع: بإداء المدعى عليها لغائفة المدعية في شخص ممثله القانوني وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلبات.

وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ الحكم للقيم بتاريخ: 2023/11/21 إن القيم يعلن أن أجل الطعن بالإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوماً وإشهاره.

ع.س.ن/4476/إ.د.*****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الشمال - طنجة

إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: TN1123634
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة بتمويل مركز التحويل طنجة بمحولين 11 ك.ف./400 فولت 50 ك.ف. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 166.080,00 درهم (مع احتساب الرسوم). يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespubliques.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف: 37.66.72.5305
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespubliques.gov.ma

www.marchespubliques.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة و: تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

أو ترسل إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة يوم الأربعاء 17 يناير 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً (التوقيت المغربي) بمقر العنوان المذكور أعلاه. تفتح الأظرفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالسيدة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتدير المخازن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة. العنوان: إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة

الهاتف: 37.66.72.5305
الفاكس: 05.37.66.72.19
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/4477/إ.د.*****

www.marchespubliques.gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعاتات
عمالة إقليم الرحيدية
باتوية مولاي علي الشريف
جماعة مولاي علي الشريف
مصلحة التخطيط وتبوير المجال

إعلان بإيداع
ينهى إلى علم العموم أن مشروع تصميم التهيئة رقم 01PA/AUER/M/2023 وضابطته لجماعة مولاي علي الشريف والمناطق المحيطة بها قد تم إيداعه بمقر جماعة مولاي علي الشريف وذلك خلال فترة مدتها شهراً واحداً تبدأ من 2024/01/08 وأن ملفاً وسجلاً سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إيداع ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/4472/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مكتب إقليم الرحيدية
مصلحة الصفقات
مصلحة الصفقات

في يوم 18 يناير 2024 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في مكتب رئيس المجلس الجهوي لخليفة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعنوان: أشغال تهيئة ملعب رياضي بمركز الشباب في إطار شركة- إقليم خنيفرة.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespubliques.gov.ma
صاحب المشروع: المجلس الجهوي لخليفة
الضمان الموقت محدد في مبلغ: 20 000,00 (عشرون ألف) درهم
كافة نظير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1 501 986,00 (إشرون وخمسمائة وواحد ألفاً وتسعمائة وستة وأصماتون درهماً مع احتساب جميع الرسوم).

يجب أن يكون تكوين إيصالات الضمان الموقت أو شهادة الكفاءة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه إلكترونياً طبقاً لمقتضيات مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتخل بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المدنية.

يجب أن يكون كل من محمول وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30، 32، 34، 35 و141 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، ورسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتخل بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المدنية.

على المتنافسين:
- إرسال أظرفهم عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية طبقاً لقرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) يتخل بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المدنية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البلد رقم 4 من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للملف التقني:
< على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من وزارة التجهيز والماء في القطاع المصنف والأطية التالية:

الطابق	الصف	الأهلية المطلوبة
A	4	A2

ع.س.ن/4473/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
مع الزيادة رقم:
11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023
جلسة عامة

يوم 2024/02/19 الساعة 10 صباحاً، سيتم بمكتب المدير الجهوي للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، شارع عبد الكريم الخطابي مال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي مع الزيادة رقم: 11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023

الخاص ب: خدمات التنظيف للمديرية الجهوية للثقافة ببني ملال خنيفرة ومؤسساتها الثقافية الخارجية. (دفعه واحدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات على العنوان التالي: www.marchespubliques.gov.ma

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحددة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: مليونان وثلاثمائة وستة وثمانون ألف وثمانمائة درهم و صفر سنتيم (2.386.800,00 درهم) شاملة جميع الضرائب.

تحدد قيمة الضمان المؤقت بمبلغ: 700.000,00 درهم وأربعون ألف درهم - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



عبد الحميد جماري
السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
مع الزيادة رقم:
11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023
جلسة عامة

يوم 2024/02/19 الساعة 10 صباحاً، سيتم بمكتب المدير الجهوي للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، شارع عبد الكريم الخطابي مال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي مع الزيادة رقم: 11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023

الخاص ب: خدمات التنظيف للمديرية الجهوية للثقافة ببني ملال خنيفرة ومؤسساتها الثقافية الخارجية. (دفعه واحدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات على العنوان التالي: www.marchespubliques.gov.ma

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحددة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: مليونان وثلاثمائة وستة وثمانون ألف وثمانمائة درهم و صفر سنتيم (2.386.800,00 درهم) شاملة جميع الضرائب.

تحدد قيمة الضمان المؤقت بمبلغ: 700.000,00 درهم وأربعون ألف درهم - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



عبد الحميد جماري
السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
مع الزيادة رقم:
11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023
جلسة عامة

يوم 2024/02/19 الساعة 10 صباحاً، سيتم بمكتب المدير الجهوي للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، شارع عبد الكريم الخطابي مال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي مع الزيادة رقم: 11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023

الخاص ب: خدمات التنظيف للمديرية الجهوية للثقافة ببني ملال خنيفرة ومؤسساتها الثقافية الخارجية. (دفعه واحدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات على العنوان التالي: www.marchespubliques.gov.ma

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحددة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: مليونان وثلاثمائة وستة وثمانون ألف وثمانمائة درهم و صفر سنتيم (2.386.800,00 درهم) شاملة جميع الضرائب.

تحدد قيمة الضمان المؤقت بمبلغ: 700.000,00 درهم وأربعون ألف درهم - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



عبد الحميد جماري
السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
مع الزيادة رقم:
11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023
جلسة عامة

يوم 2024/02/19 الساعة 10 صباحاً، سيتم بمكتب المدير الجهوي للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، شارع عبد الكريم الخطابي مال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي مع الزيادة رقم: 11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023

الخاص ب: خدمات التنظيف للمديرية الجهوية للثقافة ببني ملال خنيفرة ومؤسساتها الثقافية الخارجية. (دفعه واحدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات على العنوان التالي: www.marchespubliques.gov.ma

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحددة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: مليونان وثلاثمائة وستة وثمانون ألف وثمانمائة درهم و صفر سنتيم (2.386.800,00 درهم) شاملة جميع الضرائب.

تحدد قيمة الضمان المؤقت بمبلغ: 700.000,00 درهم وأربعون ألف درهم - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18-12-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



عبد الحميد جماري
السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة
المديرية الجهوية للثقافة
لجهة بني ملال خنيفرة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي
مع الزيادة رقم:
11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023
جلسة عامة

يوم 2024/02/19 الساعة 10 صباحاً، سيتم بمكتب المدير الجهوي للثقافة لجهة بني ملال خنيفرة، شارع عبد الكريم الخطابي مال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي مع الزيادة رقم: 11/م.ج.ت.ب.خ/ع.س.ن/2023

الخاص ب: خدمات التنظيف للمديرية الجهوية للثقافة ببني ملال خنيفرة ومؤسساتها الثقافية الخارجية. (دفعه واحدة).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات على العنوان التالي: www.marchespubliques.gov.ma

تحدد تقديرات تكاليف الخدمات المحددة من قبل صاحب المشروع بمبلغ: مليونان وثلاثمائة وستة وثمانون ألف وثمانمائة درهم و صفر سنتيم (2.386.800,00 درهم) شاملة جميع الضرائب.

تحدد قيمة الضمان المؤقت بمبلغ: 700.000,00 درهم وأربعون ألف درهم - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابفاً لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 34 من المرسوم رقم 2-2-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE

احتجاجات، نتائج سلبية ووضع مقلق



من الوقفة الاحتجاجية

وحصد 5هزائم منها 2 داخل القواعد، في رصيده 13 نقطة والرتبة 13 . وسيرحل الفريق في مهمة جد صعبة خلال الدورة الأخيرة من مرحلة الذهاب إلى البيضاء لمواجهة الاتحاد البيضاوي القابع هو الآخر في الصفوف الخلفية في الترتيب العام، ثم الرباط لمنازلة المتزعم اتحاد يعقوب المنصور. وأيه هفوة أخرى لن تزيد إلا في تازم وضعه.

تدريبه للاعب ونجم الاتحاد ومدربه السابق عزيز لكرأوي. ورغم سيطرته في جل أطوار اللقاء، إلا أنه مني بالهزيمة بهدفين لواحد. الهزيمة أزمّت وضعيته وزادت من متاعبه في مؤخرة الترتيب وبات مهددا بالنزول للقسم الموالي .

الكاملة للجهاز المسير للفريق الرموري عما الت إليها وضعية الفريق من تدني ونتائج سلبية . وردد المحتجون عبارات التنديد بهذا الوضع المقلق للفريق الممثل الأول للمدينة والإقليم.

بعد الوقفة الاحتجاجية الأولى التي نظمتها عناصر من جمهور ومحبي فريق اتحاد الخميسات لكرة القدم يوم 8 من الشهر الحالي، عاد الجمهور للاحتجاج للمرة الثانية ببحر الأسبوع الماضي بباب ملعب 20 غشت، حيث توجد إدارة النادي، محمّلين المسؤولية

أوراى علي



الثلاثاء 26 دجنبر 2023 الموافق 12 جمادى الثانية 1445 العدد 13.632

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

شارك فيها 550 مجندا، من بينهم 185 مجندة

اختتام فعاليات النسخة الثالثة

للألعاب الوطنية للمجندين بجرسيف

اختتمت، السبت الأخير بجرسيف، فعاليات النسخة الثالثة للألعاب الوطنية للمجندين للفوج 38 للقوات المسلحة الملكية المغربية، وذلك بعد 7 أيام من المنافسات الرياضية التي همت عدة أصناف رياضية، من قبيل العدو الريفي والسباحة وكرة القدم. وشكلت هذه التظاهرة الرياضية التي شارك فيها 550 مجندا، من بينهم 185 مجندة موزعين على تسعة فرق تمثل مختلف مراكز تكوين المجندين، فرصة لتسليط الضوء على دور الرياضة العسكرية كأحد دعائم التعليم والتكوين العسكري.

وهكذا في صف العدو الريفي، فاز أمين الفاقيري (المركز السابع لتكوين المجندين للبحرية الملكية ببني سليمان) بالميدالية الذهبية في منافسات الذكور.

وفي سباق مسافة 4000 متر، فاز المجند أمين الفاقيري (المركز السابع لتكوين المجندين ببني سليمان) للمرة الثانية بالميدالية الذهبية.

وفي سباق 3000 متر، نالت المرتبة الأولى المجندة كوثر هيلالي (المركز الثاني لتكوين المجندين بقصبة تادلة).

في رياضة السباحة، احتلت شيماء سمي في فئة الإناث (المركز السابع لتكوين المجندين ببني سليمان) المركز الأول، محرزة الميدالية الذهبية.

وذكورا، عادت الذهبية للمجند معاذ نهري (المركز السابع لتكوين المجندين ببني سليمان).

منتخب عصابة الدار البيضاء-سطات

ذكورا وعصابة الوسط إناثا يحرزان

لقب كأس العرش في الفول

كونتاكت

أحرز منتخب عصابة الدار البيضاء-سطات ذكورا، وعصابة الوسط إناثا لقب كأس العرش لمنتخبات العصابة الجهوية في رياضة الفول كونتاكت، التي احتضنت منافساتها القاعة المتعددة الرياضات الواحات بمدينة كلميم، أيام 22، 23، و24 دجنبر الجاري.

وتمكن منتخب عصابة الدار البيضاء-سطات خلال هذه المنافسات، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ والمواي طاي والصفات والرياضات المماثلة، من انتزاع لقب كأس العرش في فئة الذكور بعد حصوله على أربع ميداليات، منها ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية وأخرى نحاسية، فيما توج منتخب عصابة الوسط لفئة الإناث بثلاث ميداليات، منها خمس ميداليات منها ميداليتين ذهبيتين و3 ميداليات فضية.

مولودية وجدة تنهي معام

اللجنة المؤقتة وتنتخب زدانفو

رئيسا لها

ط. الشكري



بعد أشهر على تنصيبها لتسيير شؤون فريق المولودية الوجدية محمد القدم بعد استقالة محمد هوار، انتخب يوم الجمعة 22 دجنبر الجاري نور الدين زدانفو رئيسا جديدا لسندباد الشرق، بعدما كان الوحيد الذي قدم ترشيحه لرئاسة النادي في غياب منافسين محتملين.

وجاء انتخاب الرئيس الجديد خلال الجمع العام الذي احتضنته قاعة الاجتماعات بفضاء العصابة بوجدة، وحضره 19 منخرط من أصل 36 هم مجموع منخرطي النادي الوجدي. وفي كلمة له عقب انتخابه رئيسا لفريق المولودية الوجدية، قال زدانفو إن حبه وانتماؤه للفريق نابع من أنه ابن مدينة وجدة، وبيان هدفه الأساسي هو إخراج المولودية الوجدية من أزمتها وخلق جو من الاستقرار داخل المجموعة، معتبرا أن تحمله رئاسة الفريق في هذه الظرفية هو بمثابة تحدي للواقع الذي تعيشه المولودية في الوقت الحالي حيث المشاكل المادية والتقنية عديدة، ما يستوجب معه الالتفاف حول الفريق من أجل تخطي هذه المرحلة الصعبة، وأن رغبته كبيرة في العمل مع الشركاء والسلطات المحلية لإتقان الفريق.

يأتي انتخاب نور الدين زدانفو رئيسا والفريق الوجدي يمر بأزمة خائفة جعلته يتبدل في الترتيب العام المؤقت باحتلاله المرتبة 14 برصيد 10 نقاط.

يرسم مؤجل الجولة 12 من الدوري الاطرافي

التعادل ينهي لقاء نهضة بركان والرجاء الرياضي



الرجاء لم يحسن الاحتفاظ بتقدمه ويستقبل هدف التعادل في آخر أنفاس اللقاء

الطيب الشكري

على مرمى الحارس الراجاوي انس الزينيتي لكن دون تغيير في نتيجة الجولة الأولى التي انتهت بهدف دون رد.

مع بداية الجولة الثانية، دخل لاعبو نهضة بركان وكلهم عزيمة من أجل تدارك فارق الهدف عبر الضغط على دفاع الرجاء، تمكن خلالها يوسف الفحلي من تعديل النتيجة أربع دقائق قبل نهاية الوقت القانوني بالرغم من النقص العددي في صفوف الفريق البركاني بعد طرد محمد مورايبط على إثر تلقيه إنذارين، لتنتهي المباراة بتعادل مكن نهضة بركان من احتلال المركز الثالث ب 22 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الرجاء الرياضي

المتمركز في الصف الثاني برصيد 23 نقطة في الترتيب العام المؤقت.

حول المباراة، وخلال الندوة الصحفية، قال أمين الكرمة مدرب نهضة بركان:

« لدينا فريق متكامل وأعتقد أن هذه المجموعة باستطاعتها الذهاب بعيدا في المشوار الكروي للنهضة البركانية سواء بالبطولة أو كأس العرش أو بالمنافسات الإفريقية..اللاعبون قدموا أداء كبيرا رغم ضغط البطولة وتراكم المباريات التي كان من نتائجها لعب 7 مباريات في 25 يوما زيادة على بعد المسافات خلال تنقلات الفريق، لكن هذا الأمر لا يبرر نتيجة التعادل.. سجلنا نقطا

الكرة الطائرة الشاطئية

المغرب يتأهل إلى الكأس القارية للأمم ويفوز بدرع المنطقة الأولى على حساب الجزائر

تأهل المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية رجال إلى الأطوار النهائية للكأس القارية للأمم المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024، عقب فوزه في مقابلتين اثنتين على المنتخب الجزائري بحصة 2-0 بالنسبة للمنتخب حرف أ وبالنتيجة نفسها بالنسبة للمنتخب حرف ب. المنافسة التي تدخل في إطار دوري المنطقة الأولى - شمال إفريقيا - التي تضم المغرب - الجزائر - تونس و ليبيا ، تميزت بالمواجهة القوية بين المنتخبين الوطني المغربي ونظيره الجزائري في أولى المحطات التي احتضنتها ملاعب الكرة الشاطئية التابعة للمسبح الكبير للرباط.

المنتخب الوطني لكرة الطائرة بطل إفريقيا أربع مرات والمتكون من محمد اعبيشة وأسامة الأزهري، بسط سيطرته على منتخب الجزائر حرف ب المتكون من الثنائي هاني النهامي وعمر بنظيمة، وأحرز جولتيها بسهولة بواقع 21-10 / 21-16. نتيجة المقابلة الأولى كانت نتيجتها محسومة للمنتخب الوطني.

المقابلة الثانية كانت مهمة بالنسبة للمنتخب الوطني حرف ب المتكون من سفيان الغروطي وأسامة الرهوني المحترف بالولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة الفريق الأول الجزائري المتكون من الثنائي قلووش وأيوب، لكون الثنائي المغربي يلعب لأول مرة معا في مباراة رسمية، لكن قوة التركيز والإصرار الكبير للظفر بتذكرة التأهل شكلا حافزا للمنتخب الوطني الشاب الذي أيار عن إمكانيات هائلة تفاعلت معها الجماهير التي أثنت جنابات الملعب الرئيسي. المنتخب الوطني يتمكن في الأخير حرف ب من مضاعفة الغلة بإضافة فوز ثاني متفوقا على المنتخب الأول الجزائري ويضمن التأهل بصفة رسمية إلى الكأس القارية للأمم المؤهلة



تنويح الكرة الطائرة الشاطئية المغربية على حساب نظيرتها الجزائرية

إلى أولمبياد باريس 2024 ، والتي ستجرى أطوارها بالمغرب ربيع السنة المقبلة . فوز المنتخب الوطني الأول والثاني على منتخب الجزائر بانتصارين لصفر منحه درع البطولة الخاصة بالمنطقة الأولى الإفريقية حيث أشرفت بشرى حجيج رئيسة الاتحاد الإفريقي لكرة الطائرة على حفل التتويج.

يذكر أن منتخبا السيدات الأول والثاني ضمنا التأهل مباشرة إلى الكأس القارية للأمم بحكم تصدرهما للترتيب الإفريقي وفوزهما بالبطولة الإفريقية الأخيرة.

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الألبانية دريتا زيري ملكة جمال الأرض لعام 2023

فازت الألبانية دريتا زيري بمسابقة ملكة جمال الأرض 2023، بينما حصلت الفلبينية يانا أدوانا على لقب ملكة جمال الأرض/الهواء، وحصلت التابالندية كورا بلبولت على لقب ملكة جمال الأرض/النار، وحصلت الفيتنامية دو نا لان إنه على لقب ملكة جمال الأرض/الماء.

وتعد واحدة من أهم مسابقات الجمال مع مسابقتها ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون. وتهدف إلى تعزيز الوعي البيئي وتكريم الفائزات باللقب

فيها عامهن للترويج لمشاريع بيئية محددة. وهن يتحولن إلى متحدات باسم مؤسسة ملكة جمال الأرض وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كما يلتزم بالعمل مع الصندوق العالمي للحياة البرية.

ويبدأ تنظيم هذا الحدث في العام 2001، وهو يقام معظم الأحيان في الفلبين رغم أن فيينا وبالي استقبلتاها سابقا. وقد تم تنظيمه بشكل افتراضي في عامي 2020 و2021 نظرا للقيود الصحية العالمية التي فرضتها جائحة كورونا.

تأسيس «الشبكة المغربية للناشورات والإعلاميات»

أعلنت مجموعة من نساء الإعلام على المستوى الوطني عن تأسيس إطار نسائي جديد تحت اسم «الشبكة المغربية للناشورات والإعلاميات».

وجاء في بلاغ صحفي صدر عن الشبكة، أنه تم يوم الجمعة 22 ديسمبر 2023 بمقر نادي الصحافة بالرياض، عقد الجمع العام التأسيسي لهذا الإطار الإعلامي النسائي، خلصت أشغاله إلى القرارات التالية:

1- المصادقة بالإجماع على القانون الأساسي، وفقا للمادة الرابعة من هذا القانون؛

2- انتخاب تشكيلة المكتب التنفيذي، وفقا للمادة الخامسة من القانون الأساسي؛

3- انتخاب رئيسات اللجان التقنية المكلفة بالأنشطة وتحقيق أهداف الشبكة، وفقا للمادة السادسة من القانون الأساسي.

وأوضح البلاغ ذاته، أن الشبكة تضم في عضويتها ناشرات ومديرات نشر الصحف والمطبوعات الورقية والإلكترونية والصحافيات العاملات في المقالات الإعلامية والإعلاميات المهتمات بمجال تدخل الشبكة وياهدافها، إضافة إلى الإعلاميات والناشورات الرائدات ذوات التجربة والخبرة في المجال. وبعد استعراض ومناقشة الأرضية

العاملة لهذا الإطار الجمعي، والتذكير بالأهداف المتوخاة من إحداثه، من قبيل: تقوية المقاولات الإعلامية النسائية والاهتمام بمكانة المرأة المغربية والتنبيه إلى دور الإعلام في تحسين صورة ووضعية وواقع المرأة في المجتمع والمساهمة في تنشيط الساحة الإعلامية والثقافية على المستوى الوطني والعربي والدولي والدفاع عن القضايا الوطنية والوحدة الترابية للمملكة، تم انتخاب المكتب التنفيذي والذي يتكون من:

- الرئيسة: عزيزة حلاق، ناشرة، مديرة موقع «بسملة نسائية»

- نائبة الرئيسة: حبيبة ماء العيدين، ناشرة، مديرة موقع «المصدر ميديا»

- الكاتبة العامة: خديجة قرشي، إعلامية

- نائبة الكاتبة العامة: بوشرة كمال، ناشرة، مديرة موقع «نظرة»

- أمينة المال: نادية البكيلي، إعلامية

- نائبة أمينة المال: زينب الدليمي، إعلامية

المستشارات:

- حفيدة الدليمي، ناشرة، مديرة موقع «ريتا بريس»

- أميمة إيزان، ناشرة، مديرة موقع «البقيع»

- وفاء بناني، إعلامية

تدجين الكلاب أدى الى تغيير لون عيونها



أظهرت دراسة أن تدجين الكلاب أدى إلى تغيير لون عيونها حيث باتت أفتح من لون عيون الذئاب لكن هذا التغيير أعطاها لونا بنيا أكثر ودية وأقل تهديدا للإنسان.

كشفت الدراسة التي أجراها علماء من دائرة علوم الحيوان في جامعة توكيو اليابانية أن "لون قزحية الكلاب أغمق من لون قزحية الذئاب، وهذا اللون الداكن يؤثر بشكل إيجابي على الإدراك الحسي لدى الإنسان حيال الكلاب".

من الطبيعي أن يختار البشر الكلاب ذات العيون الداكنة، وهذا الضغط الانتقائي قد كون أدى إلى تفضيل الحيوانات التي "ينظر إلى عيونها على أنها ودية وصديقة للإنسان" بحسب الدراسة التي نشرت الأريعاء في المجلة العلمية "روبال سوسايتي أوبن ساينس".

تم تدجين الكلب من الذئب الرمادي بشكل تدريجي، خلال الفترة من 50,000 إلى 15,000 سنة مضت.

اليوم، معظم الأنواع المرتبطة بالذئاب لها عين واحدة ذات قزحية فاتحة، تميل نحو اللون الأصفر وتبرز حدقة داكنة في الوسط.

على العكس من ذلك، فإن عيون الكلاب من حوالي ثلاثين سلالة اختيرت للدراسة لها قزحية كبيرة وداكنة، تميل نحو اللون الأحمر، ما يجعل من الصعب تمييز حدقة العين.

وقد تكون لهذا الاختلاف أهمية كبرى في تبادل النظرات بين الإنسان ورفيقه الأمين. وهذا التبادل الذي يعرف الكلب كيفية استخدامه لجذب انتباه سيده، يؤدي على سبيل المثال إلى إنتاج هرمون الأوكسيتوسين المماثل لذلك الناتج عن تبادل النظرات بين الأم وطفلها.

أظهرت دراسة أخرى أجريت في الأونة الأخيرة أن هذا التفاعل يتم تسهيله، في حالة الكلاب، عبر نمو عضلات الوجه، ما يسمح لها بتعديل التعبير عن نظرتها، على عكس الذئاب.

لكن لماذا تجعل القزحية الداكنة الكلب محبوبا أكثر للإنسان؟

يستند باحثو توكيو على دراسات مطبقة على الثدييات لا سيما البشر، والتي ترتبط فيها حدقة العين المتوسعة، على سبيل المثال، بمشاعر أكثر إيجابية من تقلص حدقة العين.

الأهم من ذلك، فإن حدقة أكبر قد تكون مرتبطة أيضا بشكل تلقائي بحدقة كائن حدث وبالتالي هش أكثر ومسالم. كما هي الحال بالنسبة للطفل الذي يتراجع حجم حدقة عينه مع تقدم العمر.

ولكن حين تكون قزحية عين الكلب داكنة جدا، وبالتالي لا يمكن تمييزها عن حدقة العين، يكون لدى

البشر انطباع بأنهم يرون حدقة كبيرة جدا. وقالت الدراسة إن كلبا مع قزحية داكنة قد ينظر إليه على أنه "ضعيف ويجب حمايته".

اختبر الباحثون نظريتهم من خلال عرض صور لاثني عشر كلبا على بشر بنسختين: واحدة بعيون داكنة وأخرى بعيون فاتحة.

كان يفترض على المشاركين وصف شخصية كل حيوان على أنه أكثر أو أقل ودية أو ما إذا كان صغيرا. طلب من المشاركين أيضا ما إذا كانوا يرغبون في التفاعل مع كل كلب أو حتى تبنيه. تكررت العملية مع مجموعة ثانية من الأشخاص المختبرين.

وخلصت الدراسة إلى القول إن "صور الكلاب ذات العيون الداكنة كان ينظر إليها على أنها أكثر ودية وصغيرة في السن" لكن إذا كان هذا الطابع له

